



شكر وعرفان

إلى أستاذي المشرف : **سعيداني محمد السعيد...**
شكراً على هامش الحرية الذي منحتني إياه....
وعلى رفعة ذوقك التي استوعبت فوضى كلماتي...
وإلى أستاذي الفاضل : **عجيلة محمد** شكراً على اتساع أفقك العلمي
والثقافي... فقد منحني رغبة لا تعوض للدراسة وحلماً جميلاً
اسمه التميز...
في كل تلك المقامات... كانت ترقى وترقى...
حتى عجزت اللغة بدواها عن حمل تلك المدلولات...
فأعتذر لك أنا عن عجزها.....
...
إلى أساتذتي الأجلاء...
في قسم المالية والمحاسبة وفاءً لكل حرف تعلمته منهم...



الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

إلى اعز ما املك في الوجود إلى من سهرت على تربيته و كانت سر وجودي التي مهما فعلت و قلت لن
أوفيها حقها

أمي العزيزة الغالية الحنونة حفظها الله و أطال في عمرها

إلى من يعجز اللسان و يجف القلم عن وصف جميله و كان لي سراجا منيرا

أبي العزيز حفظه الله و أطال في عمره

إلى أخواني و أخواتي صغيرا و كبيرا

و إلى البراعم الصغار مروة و براءة و محمد الزين

إلى أعمامي و عماتي و أخوالي و خالاتي

إلى كل أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي دون استثناء

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي، إلى كل من يحمل لقب "بوخاري"

إلى كل صديقاتي الدين جمعني بينهم الحياة الجامعية و الصداقة المتبادلة

وهيبة صبرينة هدى حنان زهيرة

إلى كل من يحبهم قلبي و لم يذكرهم لساني

و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد...

ربي عزة

الإهداء

إلى من فارقني جسده ، وترافقني روحه والدي غفر الله له...
وإلى أمي يا نهر الحب الذي يجري في روحي حفظك الله ورعاك
إلى أخي المدلل إدريس لك قطعة من خافقي...
إلى أخواني و إلى كل من كانوا لي عوناً وسنداً.
إلى أبناء أخواني: آدم, ملك, تسييح , الشافعي.
إلى اللواتي قضيت معهن أجمل وأروع ذكرياتي, أصدقاء مهنة المتاعب, رفيقاتي
في الجامعة:
فاطمة, زهيرة , ربيعة , فاتن ...
ذكرى أيام محفورة في تلافيف الذاكرة... إلى صديقتي وبنت خالتي تلك...
أولاد العيد زينب ... وفقها الله وسدد خطاها ...
إلى كل من أحبهم ولم يتسنى لي ذكرهم.
إلى كل من طوق عنقي بجميل معرفته: جديد عبد الحميد
عبد الهادي عائشة, لطفي , أحمد سواد , عبد الكريم...
إليهم جميعاً... مرة أخرى ...
إلى كل من ترقب وانتظر

منان



الملخص باللغة العربية:

تهدف دراستنا للوصول إلى ما مدى مساهمة القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية و التعرف على كيفية قياسها من قبل المحاسبين للإفصاح عنها لمستخدمي القوائم المالية. وللإجابة على إشكالية الدراسة تم تناول مفاهيم حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية و التطرق للقياس المحاسبي و أساليبه و تم التأكد من ذلك بدراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة من جانفي الى مارس 2019 ، حيث بلغ حجم العينة 50 مستجوبا، وتم تجميع البيانات من المؤسسات الاقتصادية التالية: SKTM ؛ نفطال و الجزائرية للأنايب و تم تحليل الدراسة الميدانية باستخدام الأساليب الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss و Excel وذلك بغرض الوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: -قياس محاسبي - محاسبة المسؤولية الاجتماعية - تكاليف اجتماعية

Résumé en Français:

L'objectif de cette étude est de déterminer dans quelle mesure les coûts de la responsabilité sociale dans les institutions économiques sont évalués de manière comptable et par les comptables de la manière dont ils seront communiqués aux utilisateurs des états financiers.

Afin de répondre au problème de l'étude, des concepts ont été abordés concernant la comptabilité de la responsabilité sociale, la mesure et les méthodes comptables, ce qui a été confirmé par une étude sur le terrain réalisée auprès d'un échantillon d'institutions économiques durant la période allant de janvier à mars 2019. La taille de l'échantillon était de 50 répondants.

L'étude a été menée à l'aide de méthodes statistiques pour les sciences sociales (Spss et Excel) afin de répondre aux questions de l'étude.

Mots clés: – Mesure comptable – Comptabilité de la responsabilité sociale – Coûts sociaux

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر
II	اهداء
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الاختصارات والرموز
X	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة عامة
	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة
6	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمحاسبة المسؤولية الاجتماعية
7	المطلب الأول: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية .
12	المطلب الثاني: الاطار النظري لقياس التكاليف الاجتماعية .
16	المطلب الثالث: العلاقة بين القياس المحاسبي و التكاليف المسؤولية الاجتماعية .
18	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: الدراسات المحلية والوطنية
23	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
27	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
28	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات الاقتصادية بغرداية
32	المبحث الأول: طرق دراسة و أدواتها
32	المطلب الأول: طرق الدراسة
34	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
38	المطلب الثالث: صدق و ثبات الاستبانة
40	المبحث الثاني: تحليل مناقشة نتائج الدراسة.
40	المطلب الأول: وصف خصائص عينة الاستبيان
49	المطلب الثاني: تحليل محاور الدراسة
55	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
59	الخاتمة
61	المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول و الأشكال والاختصارات والملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر	
1-2	متغيرات الدراسة	27
2-2	قائمة التنقيط حسب مقياس ليكارت الخماسي	33
3-2	يوضح مقياس التحليل	35
4-2	الاستبانات الموزعة والمسترجعة	35
5-2	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان	36
6-2	يوضح التوزيع الطبيعي	38
7-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	40
8-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	41
9-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	42
10-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	43
11-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	44
12-2	تحليل الارتباط بين عبارات بعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	45
13-2	تحليل الارتباط بين عبارات بعد القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	46
14-2	تحليل الارتباط بين عبارات بعد تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	47
15-2	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	48
16-2	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول القياس المحاسبي للتكاليف	49

	الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	
51	يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	17-2
53	اختبر (T) للعينة الواحدة لفقرات محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	18-2
55	اختبر (T) للعينة الواحدة لفقرات محور القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	19-2
56	اختبر (T) للعينة الواحدة لفقرات محور صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	20-2

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1- 1	هرم كارول لأبعاد المسؤولية الاجتماعية	9
2-1	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة	36
3-1	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس	41
4-1	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب العمر	42
5-1	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	43
6-1	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	44
7-1	دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	45

قائمة الاختصارات و الرموز:

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأصلية	المختصر
الجزائرية لصناعة الأنابيب	Algerienne de fabrication de pipe	ALFA ،PIPE
نظام التكاليف المبني على أساس الأنشطة	Activity basse costing	ABC
شركة الكهرباء والطاقة المتجددة	Shariket Kahrba Wa Tket Moutadjadida	SKTM
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical package for social sciences	SPSS

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	استمارة الاستبيان
02	مخرجات برنامج spss

مقدمة عامة

توطئة :

تعتبر المؤسسات الاقتصادية من المقومات الأساسية للكيان الاقتصادي والاجتماعي، وقد مثلت المصلحة الاقتصادية للمشروع الدافع الأساس لوجوده واستمراره باعتبار الربح هو الهدف الوحيد للمؤسسات، مما كان له الأثر على الوظيفة المحاسبية، حيث انحصر دورها في قياس وتوصيل الأداء الاقتصادي للمؤسسات باعتبار ملاكها هم وحدهم أصحاب المصلحة دون اعتبار لما ينتج من آثار جانبية تؤثر على فئات أخرى في المجتمع. وبتغير سيطرة هذا النموذج الاقتصادي لم يعد المجتمع يكتفي بدور المنشآت الاقتصادية، وطالبها بدور اجتماعي لتحسين نوعية الحياة بتخصيص جزء من مواردها للإسهام في حل بعض المشكلات الاجتماعية والتخفيف من حدة الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة نشاطها الاقتصادي، وهو ما يطلق عليه المسؤولية الاجتماعية للمنشآت لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معاً، وهي نظرة تعبر عن جوهر العلاقة التبادلية بين المؤسسة والمجتمع.

1- طرح الإشكالية:

يتم تطبيق المحاسبة الاجتماعية من خلال بيان الأنشطة الاجتماعية والتي تبني عليها المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، ومن خلال نتائج القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية تبين المؤشرات الدالة وغير الدالة على تحديد تكاليف المسؤولية الاجتماعية.

مما سبق يمكن طرح الأشكال الرئيسي التالي:

✓ كيف يساهم القياس المحاسبي في تحديد التكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في ولاية غرداية ؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى اهتمام المؤسسة الجزائرية بالتحقيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ؟
- هل تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية ؟
- هل توجد صعوبات تعيق تطبيق قياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ولاية غرداية ؟

1. فرضيات الدراسة:

- بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية :
- يوجد وعي لدى إدارات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتحقيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية .

- تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية.
- توجد صعوبات تعيق تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية.

2. أهمية موضوع الدراسة:

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين هما :

الأهمية العلمية : تبرز أهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان المحاسبة، وهي تلفت نظر المسؤولين بصفة عامة ومديري المؤسسات الاقتصادية والتجارية والمالية بصفة خاصة إلى أهمية تطبيق القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية لما يحققه من فائدة على المؤسسات وعلى المجتمع، كما تبرز هذه الدراسة الأهمية النظرية لهذه الموضوع وذلك من خلال إثراء المعلومات وزيادة المعارف حول القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.

الأهمية العملية: تبرز أهمية الدراسة في مساهمة النتائج المتوصل معرفة مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية للقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، كما تسهم في معرفة أساليب القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة وهي " كيفية مساهمة القياس المحاسبي في تحديد تكاليف المسؤولية الاجتماعية ".
كما تهدف هذه دراسة بالتحديد إلى:

- التعرف على المفاهيم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية ؛
- التعرف على المفاهيم وأساليب القياس المحاسبي ؛
- التعرف على كيفية القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؛
- تقديم توصيات ونتائج هذه الدراسة وتقديمها تنعكس إيجابا على المؤسسات الاقتصادية.

4. مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

1-دوافع ذاتية :

- أ- الميول الشخصي للموضوع القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية كونه من مواضيع الساعة، لهذا وجب تسليط الضوء على كافة جوانبه والقيام بدراسة ميدانية حوله.
- ب- كون الموضوع يتناسب والتخصص المدروس.

2-دوافع موضوعية :

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من المبررات الموضوعية نذكر منها:

أ- الحاجة إلى البحوث المتعلقة بالقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية والتي من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة نلاحظ قلتها إن لم نقل انعدامها في تناولها لموضوع القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية؛

ب- اكتساب معارف تطبيقية حول القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال الترقب من المؤسسات الاقتصادية ومعرفة مدى تطبيقها للقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.

5. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها، حيث نهدف من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تطبيق المؤسسات الاقتصادية للقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وقد طبقة هذه الدراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية غرداية (مؤسسة نفطال وحدة غرداية، مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز غرداية ALFA PIPE، شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM غرداية)، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تساعد على جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة وهذه الأساليب هي المقابلة والاستبيان.

6. حدود الدراسة: حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالآتي:

✓ الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية تمثلت في (مؤسسة نفطال وحدة غرداية، مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز غرداية ALFA PIPE، شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM غرداية)

✓ الحدود الزمانية: امتدت فترة الدراسة الميدانية من 01 جانفي 2019 إلى غاية 28 مارس 2019.

7. تقسيمات البحث:

من أجل الإلمام بالموضوع ومعالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين:

احتوى الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وقياس التكلفة الاجتماعية، حيث قسمناه إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وذلك من خلال مطلبين تطرقنا في المطلب الأول للمفاهيم المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال ذكر مفهومها ومجالها والاتجاهات الرئيسية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. أما في المطلب الثاني فاحتوى على المفاهيم

المتعلقة بقياس التكاليف الاجتماعية، بحيث تطرقنا لمفهوم التكاليف الاجتماعية وبعدها تناولنا لقياس التكاليف الاجتماعية وأساليب ومعايير قياسها. أما في المبحث الثاني فتطرقنا للدراسات السابقة حول الموضوع. أما الفصل الثاني فتطرقنا للجانب التطبيقي الذي تكون من مبحثين: تناول المبحث الأول أدوات وطرق الدراسة، وفي المبحث الثاني تم تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وأهيننا هذا العمل بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات المقترحة.

8. صعوبات الدراسة:

- لا يخلو أي عمل من صعوبات، ومن الصعوبات التي واجهتنا نذكر:
- ✓ بُعد أماكن التبرص عن بعضها البعض، مما ينجم منه من مشقة؛
- ✓ صعوبة في استرجاع الاستبيان؛
- ✓ نقص الخبرة لبعض أفراد العينة وعدم فهمهم بموضوع محل الدراسة وعدم تقديم إجابات صحيحة.
- ✓ قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

الفصل الأول
الإطار النظري
والدراسات السابقة

تمهيد الفصل :

مع التطور الصناعي الذي يشهده العالم ومع تزايد تطلعات المستهلكين والموظفين والمستثمرين في المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية فيما يتعلق بدورها في رفع مستوى الشفافية والمساءلة، تم وضع مبادئ عامة وقواعد للقياس المحاسبي على تكاليف المسؤولية الاجتماعية. فما مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وماهي مجالاتها وماهي الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية؟ وما مفهوم قياس التكاليف الاجتماعية وماهي أساليب قياسها.

هذا ما سنتطرق إليه من خلال المبحث الأول، حيث قسمناه إلى مطلبين:

تناولنا في المطلب الأول تقديم مفاهيم حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية، أما المطلب الثاني فكان حول مفاهيم المتعلقة بقياس التكاليف الاجتماعية، وفي المطلب الثالث والأخير تطرقنا للعلاقة بين القياس المحاسبي تكاليف المسؤولية الاجتماعية.

أما المبحث الثاني فخصصناه للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من قبل باحثين سابقين، حيث تطرقنا في المطلب الأول للدراسات المحلية والعربية، أما المطلب الثاني فكان حول الدراسات الأجنبية وفي المطلب الثالث مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول: لأدبيات النظرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والقياس المحاسبي

المطلب الأول لأدبيات النظرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

من خلال هذا المطلب تناول الأدبيات النظرية المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث تطرقنا للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية وبعدها قمنا بتقديم مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأبعادها وذكر مجالاتها والاتجاهات الرئيسية التي يمكن من خلالها نشر المسؤولية الاجتماعية.

أولاً: مفهوم المحاسبة المسؤولية الاجتماعية

قبل التطرق لمفهوم المحاسبة المسؤولية الاجتماعية وجب علينا تعريف المسؤولية الاجتماعية

1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تعددت المصطلحات المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ومنها "مواطنة الشركات، الشركات الأخلاقية، الحوكمة الجيدة للشركات" وعلى الرغم من تعدد المصطلحات إلا أنها في النهاية تنصب في مساهمة الشركات في تحمل مسؤوليتها اتجاه أصحاب المصالح المختلفين، وتعد المسؤولية الاجتماعية للشركات أداة رئيسية للوصول إلى هذا الهدف من خلال تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والبيئي لمجتمع الأعمال. ويرى عدد من الباحثين أن المسؤولية الاجتماعية لرأس المال هي الوسيلة التي تستخدمها الشركات لإدارة وتنظيم علاقاتها معها، ومن ثم تصبح برامج المسؤولية الاجتماعية نوعاً من الاستثمار الاجتماعي الذي يهدف إلى بناء رأس المال الاجتماعي الذي يؤدي بدوره إلى تحسين كفاءة الأداء الاقتصادي للشركات¹. ويشتمل مفهوم المسؤولية الاجتماعية على الأبعاد التالية²:

(1) **البعد الاقتصادي:** بأن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصادياً، وأن تحاول جاهدة لتوفير الأمان للآخرين؛

(2) **البعد القانوني:** وهذا يشمل مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بتأثير عمليات المؤسسة على الأفراد داخل وخارج المنظمة، مثل علاقات العمل السليمة والصحة والسلامة؛

(3) **البعد الأخلاقي:** بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع

عن إيذاء الآخرين؛

(4) **البعد الإنساني:** أي أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

¹ - عبد الرزاق مولاي خضر، حسين شنيني، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011، صص 229، 230.

² - بوبكر محمد الحسن، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة "دراسة حالة لمؤسسة نפטال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014، ص13.

الشكل رقم (1-01): هرم كارول (CARROLL) لأبعاد المسؤولية الاجتماعية



المصدر: بوبكر محمد الحسن، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة، ص 14.

2- مفهوم المحاسبة المسؤولية الاجتماعية

لقد تعددت المفاهيم والتعاريف الخاصة بالمحاسبة المسؤولية الاجتماعية فقد عرفها المجلس القومي بأنها: "تحديد وقياس ومتابع هو التقرير عن التأثيرات الاجتماعية الاقتصادية للمنظمات على المجتمع، ويستمد منها تحقيق الأغراض الإدارية الداخلية، بالإضافة إلى أغراض المساءلة المحاسبية الخارجية، كما إنها تعبر عن نتيجة التقسيم المتغيرة التي تقود المجتمع إلى إعادة تحديد المسؤولية الاجتماعية للشركة"¹.

وكذلك عرفها المجمع المحاسبي الأمريكي بأنها تختص بقياس تأثير عمليات المشروع كشخصية معنوية مستقلة على الوحدات الأخرى سواء كانت مشروعات أو أفراد أو المجتمع ككل، وذلك إلى المدى الذي لا يظهر فيه هذا الأثر على القوائم المالية التقليدية².

كما عرفت على أنها "مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي كوحدة محاسبية معينة، وتوصيل تلك المعلومات اللازمة للفئات والطوائف المختصة، وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرار وتقييم الأداء الاجتماعي للمنشأة"³.

¹ - عز الدين محمد أحمد عبد البنات، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017، ص 22.

2 - American Accounting Assertion, "Report of Accounting on Social Post-the Accounting Review" 1970, P.5.

³ - نوالي بن عمارة، طرق القياس والإفصاح المحاسبي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي والمالي الجديدة في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة قاصدي مرباح، 21-22 أكتوبر 2010، ص 4.

وعرفها الصبان بأنها "عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال، وتوصيل تلك المعلومات للجهات المستخدمة والمستفيدة منها، وذلك بغرض مساعدتها في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي للمنظمات"¹.

من خلال التعارف السابقة نخلص إلى تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها أحد فروع علم المحاسبة خاص بالجانب الاجتماعي بترتيب وقياس النشاط الاجتماعي للمنشأة الذي يعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية والمتزايدة للمجتمع بصورة عادلة.

يمكن إيجاز أهمية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في العناصر التالية²:

زيادة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع وإيجاد شعور بالانتماء من قبل الأفراد والفئات المختلفة؛ تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة توفر مستوى من العدالة الاجتماعية؛ تحسين نوعية الحياة في المجتمع؛

تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة مستوى التشقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات؛

تساهم في تعزيز صورة المنظمة بالمجتمع، وبالتالي مردودات إيجابية لها وللعاملين فيها.

ثانياً: مجالات المحاسبة المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من مجالات المحاسبة الاجتماعية والتي عن طريقها تتضح ممارسات الشركة لمسؤوليتها الاجتماعية، وقد جاءت شاملة للأنشطة الاجتماعية، حيث نجدها أنشطة داخلية أي داخل الشركة (أنشطة العاملين، أنشطة المنتج وحماية المستهلك) وأخرى خارجية (أنشطة المجتمع ككل، وأنشطة البيئة) والمجالات المحاسبة الاجتماعية الأربعة هي³:

1- الأنشطة الخاصة بالبيئة: تمثل هذه المجموعة كل الأنشطة التي تقوم بها الشركة لتخفيض أو منع التلوث بجميع صوره سواء تلوث الهواء بسبب الإشعاعات الصادرة عن عملياتها الإنتاجية أو المياه والأراضي بسبب قوالب النفايات ومن أمثلتها: استخدام الأكفأ لمصادر المواد الخام في العملية الإنتاجية والاستجابة لقوانين المحافظة على البيئة وإنشاء إدارات لرقابة أثر الشركات الصناعية على البيئة، ويعتبر نشاط الرقابة على

¹ - عز الدين محمد أحمد عبد البنات، مرجع سابق، ص23.

² - محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائري، أرامكو السعودية" أمودجا، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، العدد 12، 2013، ص31.

³ - عمر مصباح المزغي، مختار الهادي الطويل، دور المحاسبة الاجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية (دراسة تطبيقية بالشركة الليبية للحديد والصلب - مصراته)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، مصراته، ليبيا، المجلد 5، عدد خاص، مارس 2017، ص 186.

التلوث من الأنشطة التي قد تحقق عوائد الشركات، تفوق تكاليف التحكم والرقابة نتيجة استرجاع بعض الموارد التي تم تسويقها، مثال ذلك شركات الأسمدة¹؛

2- الأنشطة الخاصة بالعمالين: تمثل الموارد البشرية مجالاً داخلياً وعنصراً مهماً من أهم مجالات الأنشطة الاجتماعية، حيث يهتم المجال بتلبية متطلبات العمالين بالشركة، ويهدف إلى تحسين وضع العمالين بشكل عام، والمساهمة في الرفاه الاجتماعي لشريحة مهمة من شرائح المجتمع، وعلى سبيل المثال لا الحصر (سياسات التوظيف، تحقيق الرضا الوظيفي، الوقاية الصحية، الضمان الاجتماعي، المزايا العينية والنقدية للعمالين)، ولعل ما يميز هذا المجال تأثير الأنشطة تأثيراً مباشراً على العمالين، الأمر الذي يسهل عملية القياس في شكل نقدي بكل يسر وسهولة، وذلك نظراً لأن هذا المجال داخلي، والتكاليف المتعلقة به تخضع لسيطرة الوحدة الاقتصادية.

3- الأنشطة الخاصة بالمنتج وحماية المستهلك: تعمل الشركات على إرضاء العملاء والمحافظة على هذا الرضا عن طريق بعض الأنشطة منها:

وجود نظم تكاليف الإنتاج ونظم التسعير لتوفير هامش ربح مناسب وعادل؛
تقديم الضمانات والعمل على جودة المنتج والخدمة المقدمة؛
الاهتمام بنظم التعبئة والتغليف، لتوفير كافة البيانات والمعلومات اللازمة على عبوات المنتج بشكل موضوعي وصادق؛

الأخذ بشكاوى ومقترحات العملاء على السلع والخدمات المقدمة ودراسة مسبباتها.

4- الأنشطة الخاصة بالمجتمع ككل: توجد الشركات الصناعية داخل المجتمع، فهي ليست معزولة عنه، ولا عن أفرادها، ولكي تكون مقبولة اجتماعياً عليها تقديم بعض الخدمات الاجتماعي التي تحقق فائدة عامة، ويشمل هذا المجال مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للمجتمع بشكل عام، كتشغيل المعاقين والعجزة، وإفراح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب، وإقامة حضانات لأطفال المنطقة، والمساهمة في الرعاية الصحية، ودعم المؤسسات الوطنية، كل هذا يهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع².

¹ - عيسى فؤاد محمد، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، المركز المصري للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة، مصر، 2010، ص 35.

² - عمر مصباح المزغي، مختار الهادي الطويل، المرجع السابق، ص 186.

ثالثاً: الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية

الاتجاه الأول:

تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية امتداداً لمجال المحاسبة الحالية من أجل تغطية الأداء الاجتماعي ويتطلب هذا الاتجاه تضمين التقارير المالية التقليدية بعداً جديداً بالإضافة للأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في التقارير المحاسبية التقليدية ، ويظهر هذا الاتجاه جلياً في محاولة تطوير مفاهيم لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية مقابلة لتلك المفاهيم التقليدية في المحاسبة المالية مثل: العمليات الاجتماعية، التكاليف الاجتماعية، المنافع أو العائد الاجتماعي، صافي الأصل الاجتماعي، حقوق المجتمع، المراجعة الاجتماعية الداخلية والخارجية.

الاتجاه الثاني :

تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة نظر المجتمع وليس لوجهة نظر المشروع. وتجري هذه المحاولات في اتجاه تفسير طبيعة الوحدة المحاسبية وفق نظرية المشروع باعتبار مختلف فئات المجتمع ككل أصحاب مصلحة في المشروع وهذا يعني إعادة تعريف المحاسبة وتأسيس مفاهيم جديدة على ضوء أفكار اقتصاديات الرفاه وطبقاً لهذا الاتجاه ينظر إلى المحاسبة الحالية - مالية وإدارية- على أنها جزء من إطار أشمل هو إطار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية .

الاتجاه الثالث:

تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية إلى جانب النظريات الأخرى في علم المحاسبة أي أنها وفق هذا الاتجاه تعد فرعاً متميزاً له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة مثل الفروع المحاسبية الأخرى المستقلة: محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية، المحاسبة المالية، محاسبة الموارد البشرية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية.¹ يمكن نشر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من خلال ثلاثة اتجاهات كما يلي²:

المساهمة المجتمعية التطوعية: ويلقى هذا المجال معظم الإهتمام في الدول التي تكون فيها الحوار حول المسؤولية الاجتماعية للمنظمات حديثاً نسبياً، ومن الممكن أن يتضمن ذلك الهبات الخيرية وبرامج التطوع والاستثمارات المجتمعية طويلة المدى في الصحة أو التعليم أو المبادرات الأخرى ذات المردود المجتمعي.

• **العمليات الجوهرية للأعمال وسلسلة القيمة:** غالباً ما تكون رؤية وقيادة الأفاد والمنظمات الوسيلة ضرورية لإدخال المسؤولية الاجتماعية للمنظمات. وتستطيع أي منظمة من خلال التفاعل النشط مع موظفيها من خلال تحسين الظروف والأوضاع وتعظيم فرص التنمية المهنية. ومن ذلك تطبيق إجراءات لتقليل إستهلاك الطاقة وتقليل المخلفات ذات التأثير السلبي على البيئة.

2- محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2009، ص39.

2- بوبكر محمد الحسن، مرجع سبق ذكره، ص21.

• حشد التأييد المؤسسي وحوار السياسات والبناء المؤسسي: على الصعيد الداخلي تضع قيادات المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الرؤية وتهيئ المناخ العام الذي يمكن العاملين من تحقيق التوازن المسؤول بين المتطلبات المتعارضة لزيادة الأرباح والمبادئ ، أما على الصعيد الخارجي فإن الكثير من رؤساء الإدارات وكبار المديرين يقودون مشاركة الأعمال في قضايا التنمية بمفهومها الأوسع ويؤيدون المبادرات وغيرها من المبادرات.¹

المطلب الثاني: الإطار النظري لقياس التكاليف الاجتماعية

من خلال هذا المطلب تناول الأدبيات النظرية لقياس التكاليف الاجتماعية، حيث تطرقنا للتعريف بالتكاليف الاجتماعي، يليه قياس التكاليف الاجتماعي حيث تناولنا في البداية تعرف القياس المحاسبي وبعدها قمنا بالتعرف على طرق وأساليب قياس التكاليف الاجتماعية وفي الأخير تطرقنا لمعايير القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية.

أولاً: مفهوم التكاليف الاجتماعية

يمكن حصر مفهوم التكاليف الاجتماعية على أنها التضحية التي يتكبدها المجتمع نتيجة الآثار السلبية المتولدة عن الأنشطة الاقتصادية لمنظمات الأعمال وبذلك فهي تعد أضرار اجتماعية كان على منظمات الأعمال اتخاذ الإجراءات اللازمة مقدماً لتجنب حدوثها، فهي عبارة أخرى للأعباء التي أُلقيت على عاتق المجتمع نتيجة الآثار السلبية الخارجية للنشاط الاقتصادي لمنظمات الأعمال كالتلوث البيئي والضوضاء وغيرها من الأضرار التي يتولد عنها تكاليف إصلاح وعلاج يتحملها ذلك المجتمع، أما المنافع الاجتماعية فتمثل تلك المزايا أو المردود الذي يحصل عليه المجتمع نتيجة قيام منظمات الأعمال بأنشطتها الاقتصادية والاجتماعية من خلال إيفائها بالتزاماتها اتجاه كل من العاملين لديها والمنتفعين من السلع والخدمات المنتجة من قبلها والبيئة المحيطة والمجتمع بشكل عام.²

ثانياً: قياس التكاليف الاجتماعية

قبل التطرق لعملية قياس التكاليف الاجتماعية نقوم بتقديم تعريف للقياس المحاسبي.

1- تعريف القياس المحاسبي

إن أساس القياس يعود نظرياً إلى ما قدمه علماء النظريات الطبيعية وفي مقدمتهم عالم الفيزياء (Galileo)، حيث حدد العناصر الأساسية لعملية لقياس عموماً بالنظام العدد والقواعد الحسابية، وبعد

¹ - نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012، ص5، 6.

² - نادية شاكر حسين، تكاليف المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية (دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية في البصرة)، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الخامسة والثلاثون، العدد93، 2012، ص516.

التطور العلمي ساهم علماء آخرون في تطوير عملية القياس ومن بينهم العالم (Helmholtz)، حيث ألف كتاباً تضمن إضافة عنصر جديد لعملية القياس ألا وهي الإضافة الرياضية¹.

وتابع في تبني ذلك المنظر الرئيسي لنظرية القياس الكلاسيكية (Campell) واستمر هذا الوضع لغاية عام (1946م)، عندما أصدر (Steeven) مؤلفاً حول نظرية القياس، تبني فيه مفاهيم حديثة لشمول الخواص المعنوية للقياس، شرط تمتع العنصر المراد قياسه بصفة المقارنة والمتابعة بين خاصية عنصر القياس والجانب الكمي لعنصر القياس ذاته، وبالتالي أصبح بمقدور العلوم الاجتماعية أن تستفيد من تطبيقات النظرية الحديثة للقياس².

وعرف القياس المحاسبي بأنه: قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خصائصها، وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم إنتاجها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة³.

والقياس المحاسبي ماهو إلا تعبير كمي ونقدي للظواهر والأحداث والوقائع المالية والاقتصادية الخاصة بوحدة معينة وعرضها في صورة نافعة مفهومة⁴.

2- قياس التكاليف الاجتماعية

عملية قياس التكاليف والمنافع الاجتماعية تتمثل في التعبير عنها للقياس النقدي أو التعبير عنها في شكل وصفي، فالمنافع الاجتماعية تشكل عائد اقتصادي للمجتمع، وسواءً أكان داخلياً أو خارجياً، أما التكاليف الاجتماعية فهي تكلفة أو تضحية يقع عبؤها على المجتمع أو على أحد عناصره سواءً أكانت اقتصادية أم غير اقتصادية داخلية أو خارجية ويوجد طرق مختلفة لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية وفيما يلي يتم ذكر أهمها⁵:

أ- الطريقة المباشرة: كقياس الأصول الاجتماعية التي تستخدمها المنشأة لتحقيق أهدافها الاجتماعي، قياس المصروفات المباشرة التي تنفقها الوحدة الاقتصادية وفاء لالتزاماتها الاجتماعي، قياس الضرائب التي تدفعها الوحدة الاقتصادية للجهات الحكومية نتيجة الضرر الذي تسببه للمجتمع؛

1- نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية 'حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة"، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص40.

2- كمال النقيب، تطور الفكر المحاسبي، مطبعة الفطافطة، الزرقاء، الأردن، 1999، ص226.

3- وليد ناجي الحياي، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصر، ط1، دار مكتبة الخامد، عمان، الأردن، 2002، ص152.

4- محمد عبا بدوي، المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، دار المكتب الجامعي للنشر، القاهرة، 2007، ص28.

5- فياض علان فياض المساعيد، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، 2013، ص67.

ب- الطريقة غير المباشر: أي قيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار نتيجة ممارسة الوحدة لنشاطها الاقتصادي، كقياس تكاليف منع حدوث الأضرار أو التجنب أو الوقاية، وقياس تكاليف التصحيح لما يتحمله المشروع من مبالغ من أجل إعادة بعض موارد المجتمع.

إن ما يعد على أنه تكاليف تتكبدها تلك المنظمات في سبيل تحقيق الأهداف الاجتماعية، يعد من وجهة نظر المجتمع منافع اجتماعية مكتسبة نتيجة لوفاء تلك المنظمات بالتزاماتها، وعليه وطبقاً لهذا المنظار فإن ناتج الأداء الاجتماعي المتحقق من منظمات الأعمال ينجلي عن طريق مقابلة إجمالي التكاليف الاجتماعية التي يتحملها المجتمع بإجمالي المنافع الاجتماعية التي اكتسبت من قبله، إن فكرة تحليل التكاليف والمنافع الاجتماعية

كانت قد استلهمت أساساً من دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع البنية التحتية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تطبيقه للمرة الأولى على مشروع الري والسيطرة على الفيضانات، حيث صدر القانون الخاص باعتماد مبادئ الكلفة والمنفعة الاجتماعية عام 1936 ثم وضعت مقاييس الأوزان للتكاليف والمنافع الاجتماعية عند أوائل الخمسينات، وفي السنوات المعاصرة فقد احتل أهمية قصوى عند اتخاذ القرارات الإدارية لكافة القطاعات.

ولقد حددت مدرسة الدراسات العليا الأمريكية للإدارة أربعة أركان أساسية لعملية تحليل الكلفة المنفعة الاجتماعية، وهي¹:

ينبغي استخدام هذه التقنية على شكل واسع كونها الأداة الأساسية لقرار التغيير أو اقتراح هيكل للاستثمار؛ لغرض استخدام هذه الأداة ينبغي أولاً التعرف على تكلفة ذلك التغيير أو الاقتراح ومن ثم احتساب وتحديد المنفعة المتأتية عنه؛

التعرف على زمن حدوث التكاليف وتحديد زمن الحصول على مردود المنافع الناجمة عنها؛ ينبغي استخدام المعلومات المالية والمحاسبية عند احتساب كل من الكلفة والمنفعة كما هي عليه بالتكلفة التاريخية، فضلاً عن تقدير عناصر الفقرات غير الملموسة من كليهما.

ثالثاً: أساليب قياس التكاليف الاجتماعي

يمكن إتباع عدة أساليب لعملية قياس أنشطة المسؤولية الاجتماعي في المنشآت، حيث يتوقف أي منها على أغراض عملية القياس، ويمكن حصر هذه الأساليب في:

¹ - نادية شاكر حسين، مرجع سبق ذكره، ص 516.

1- أساليب القياس المباشرة:

باستخدام هذا الأسلوب من أساليب القياس تحدد نتيجة القياس المحاسبية ممثلة بقيمة الخاصية محل القياس مباشرة دون الحاجة إلى ما يسمى بعملية الحساب المبنية أصلاً على ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس، ومثال على ذلك قياس تكلفة آلة لغرض اجتماعي، وذلك من خلال ثمنها الموجود على فاتورة الشراء¹.

2- أساليب القياس المشتقة (غير الأساسية):

تستخدم هذه الأساليب عندما يتعذر على المحاسبين قياس قيمة الأثر الاجتماعي محل القياس بطريقة مباشرة، فعلى سبيل المثال إذا تم تسعير أجزاء آلة وذلك لتحديد التكلفة الإجمالية لها، فحينئذ تقاس تكلفة هذه الآلة باستخدام القياس غير المباشر، وذلك للوصول إلى تكلفة الآلة كوحدة واحدة من خلال عملية احتساب تضم فيها أسعار الأجزاء معاً، للوصول بعد ذلك إلى تكلفة الآلة كوحدة².

وتجدر الإشارة إلى أن المحاسب لا يستطيع القياس بعمل قياسي غير مباشر إلا إذا كان مسبقاً بعملية قياس مباشر، فمثلاً إذا أراد المحاسب أن يقيس القيمة الإجمالية لأصلين، فحينئذ لا يمكنه تحديد هذه القيمة إلا باتباع أسلوب القياس غير المباشر، وذلك بعد تحديد قيمة كل منهما على انفراد بأسلوب القياس المباشر، وعند ذلك تحدد بأسلوب القياس غير المباشر لمعرفة قيمتها الإجمالية، وخير مثال على أساليب القياس غير المباشر (المشتقة)، قياس تكاليف المنع، أي منع حدوث الأضرار الاجتماعية، وكذلك تكاليف إعادة الوضع إلى ما كان عليه، طالما يتعذر استخدام القياس المباشر وأن استخدامه غير ممكن عملياً وحالياً³.

إن هذه المقاييس لا تعبر في الواقع عن الرقم الدقيق لقيمة الأضرار التي تصيب المجتمع، إلا أنها تمثل حالياً أفضل رقم تقريبي لهذه الأضرار، أي أفضل رقم بديل للتكاليف الاجتماعية⁴.

رابعاً: معايير القياس الأداء الاجتماعي:

المعايير الاجتماعية المقترحة حسب المعايير المحاسبية العامة التي وضعتها جمعية المحاسبين الأمريكية عام 1963 ونشرت في عام 1966 هي⁵:

¹ - وليد الحياي، نظرية الحاسبة واقتصاد المعلومات (الإطار الفكري وتطبيقاته)، دار حنين، عمان، الأردن، 1996، ص 215.

² - نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية 'حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة'، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص 59.

³ - نوفان حامد محمد العليمات، المرجع نفسه، ص 60.

⁴ - مؤيد الفضل وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 179-181.

⁵ - زكريا شرفي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" (دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة "عين مليلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015، ص 38.

معييار الصلاحيية: حيث أنه لابد أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي وثيقة الصلة والارتباط بالهدف من استخدامه، وأن تعكس التقارير الاجتماعي الأثر الاجتماعي للأنشطة المطلوب قياس نتائجها لجميع أصحاب المصلحة والأطراف الاجتماعية المستفيدة بصورة حقيقية تبعث على الثقة وفي الوقت المناسب، وبشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد القوائم الاجتماعية الختامية؛

معييار الخلو من التمييز: يتبلور مضمون هذا المعيار في ضرورة تحديد الحقائق والتقارير عنها بتراهة وتجرد، وبحيث لا تنطوي على أي تحيز بالتضمين أو استخدام طرق القياس التي يظهر بها التمييز واضحاً، والاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواءً للتكاليف أو للعوائد الاجتماعية؛

معييار السببية: مضمون هذا المعيار يكمن في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية، حتى يمكن الوصول إلى درجة الإقناع العام وإشباع حاجة طالي المعلومات الاجتماعية، وكذلك حق المجتمع في أن يعرف النتائج الاجتماعية لنشاط المؤسسة؛

معييار التكلفة الاجتماعية التاريخية: يقابل هذا المعيار (مبدأ التكلفة التاريخية) لمتعارف عليه في مجال القياس المحاسبي للنشاط الاقتصادي، وبالرغم من تعرضه للنقد الشديد، إلا أنه في ظل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي يتوقع أن تزداد أهمية هذا المعيار لما يتحقق عنه قدر ليس بالقليل من الموضوعية والقابلية للمقارنة؛

معييار العائد الاجتماعي: ويمكن أن يحل هذا المعيار في مجال المحاسبة الاجتماعية بدلاً من (مبدأ تحقق الإيراد) في مجال المحاسبة المالية، لأنه يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية غير القابلة للقياس النقدي المباشر ولا يوجد لها سعر في السوق؛

معييار مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف المسببة لها: يقابل هذا المعيار (مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف) في حالة المحاسبة المالية، يعني مقابلة العوائد الاجتماعية لكل نشاط اجتماعي تحت كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعي بالتكلفة التي أحدثت هذا العائد، ويتسع ليشمل الأساليب المستحدثة في القياس للعائد الاجتماعي أو التكاليف الاجتماعية¹.

المطلب الثالث: علاقة بين القياس المحاسبي و التكاليف المسؤولية الاجتماعية

من خلال ماورد في السابق حول مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها أحد فروع علم المحاسبة خاص بالجانب الاجتماعي بترتيب وقياس النشاط الاجتماعي للمنشأة الذي يعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية والمتزايدة للمجتمع بصورة عادلة و هناك عديد من مجالاتها والتي عن طريقها توضح ممارسات المؤسسة لمسؤولياتها الاجتماعية منها أنشطة داخلية و أنشطة خارجية .

1- زكريا شرفي، مرجع سبق ذكره، ص 39.

للمسؤولية الاجتماعية ثلاث اتجاهات و من بينها الاتجاه الرئيسي يكمن في المساهمة المجتمعية التطوعية التي تتضمن الهبات الخيرية أو الاستثمارات طويلة الأجل أو حتى مبادرات الأخرى ذات مردود مجتمعي ومن بين أهميتها نجد تحسين جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات .

تطرقنا أيضا لمفهوم قياس المحاسبي لتكاليف الاجتماعية الذي يتمثل في التعبير عنها لقياس النقدي أو التعبير عنها في شكل وصفي، فالمنافع الاجتماعية تشكل عائد اقتصادي للمجتمع، سواء أكان داخلياً أو خارجياً، أما التكاليف الاجتماعية فهي تكلفة يقع عبؤها على المجتمع و احد العناصر سواء أ كانت اقتصادية أو غير اقتصادية و يوجد طرق و أساليب مختلفة لقياسها مباشرة و غير مباشرة .

و توجد لعدد من المعايير المحاسبية العامة لقياس الأداء الاجتماعي من بينها معيار الصلاحية و السببية و الخلو من التميز و التكلفة التاريخية و العائد الاجتماعي و مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف المسببة لها و نحن نرى أن المعيار الأنسب هو معيار العائد الاجتماعي لأنه يدخل ضمن مجالات المحاسبة المسؤولية الاجتماعية الذي يحقق أهداف الأداء الاجتماعي للمنشأة.

و في الأخير نستنتج أن المحاسبة المسؤولية الاجتماعية لا تستطيع تقديم المعلومات بمفردها دون تنسيق مع الأطراف ذات علاقة وهي مؤشر هام لقياس تكاليف الاجتماعية للخروج بالقوائم الاجتماعية ختامية تساعد في عمليات ترشيد قرارات مناسبة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

توفر الدراسات السابقة أرضية ملائمة للباحثين لإكمال الدراسة بكل سهولة، حيث لها أهمية كبيرة، ومن بينها أنها تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل، وكذا الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي. مما سبق ومن خلال هذا المبحث سنحاول التعرف على الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب تطرقنا في المطلب الأول للدراسات المحلية والعربية، أما في المطلب الثاني فتناولنا في الدراسات الأجنبية، في المطلب الثالث والأخير مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والعربية

أولاً: الدراسات المحلية

1- دراسة: "محمد فلاق"¹، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائري، أرامكو السعودية" أنموذجاً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تبني الشركات النفطية العربية ممثلة بشركة سوناطراك الجزائرية وأرامكو السعودية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على تأثيرات المسؤولية الاجتماعية لهاتين الشركتين على مجتمعاتهما.

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على تحليل الأرقام والبيانات من خلال تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركتين.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن الشركتين تساهمان في تنمية مجتمعاتهما المحلية عن طريق دعم الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بدرجة متوسطة؛

- هناك تباين واضح في الأداء الاجتماعي للشركتين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية إدارتا الشركتين بدورهما في تحمل مسؤوليتها نحو مجتمعاتهما عن طريق توجيه بعض استثماراتها نحو مشاريع ذات صبغة اجتماعية تساهم في توفير فرص عمل مما يساهم في الحد من البطالة وتنمي الجوانب الثقافية والاجتماعية والرياضية.

¹ - محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائرية، أرامكو السعودية" أنموذجاً، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 12، 2013.

2- دراسة "أبوبكر محمد الحسن"¹، بعنوان: "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة لمؤسسة نفضال وحدة باتنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعي في تحسين أداء المنظمة، وذلك بإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية كأداة تقييمية من بين مجموعة الأساليب التي تعتمد عليها المنظمة في عملية التقييم، كما هدفت إلى إبراز أهمية تقييم الأداء داخل المنظمة الاقتصادية ومساعدتها على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، تمثلت العينة المستهدفة لهذه الدراسة على جميع العاملين في إدارة مؤسسة نفضال باتنة— وتم توزيع 50 استمارة على 50 عامل في المؤسسة، وبعد توزيع الاستمارات واسترجاعها تم اللجوء إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، مع استعمال الأدوات الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لتحديد درجة الارتباط بين المتغيرين..

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركة يحسن من أدائها وصورتها في المجتمع؛
 - الشركة الجزائرية بدأت توجه نظرها نحو مفهوم المسؤولية الاجتماعية ولكن بخطى متثاقلة؛
 - الشركة الجزائرية تهتم بأبعاد المسؤولية بنسب متفاوتة.
- وأهم التوصيات التي قدمتها الدراسة تمثلت في:
- إقناع المنظمة بأن المسؤولية الاجتماعية هي لا بد منه، وهو في صالحها وليست تكاليف مفروضة عليها لكي تستطيع المضي بهذا النهج؛
 - بناء ثقافة تنظيمية تقوم على أساس ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لترسيخ هذا المفهوم.

¹- أبو بكر محمد الحسن، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة لمؤسسة نفضال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.

3- دراسة: "زكريا شرفي"¹، بعنوان: "محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC" (دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة "عين مليلة").

هدفت الدراسة إلى إبراز محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام التكاليف على أساس الأنشطة ABC، وذلك لمحاولة تسليط الضوء على الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية، وفي المقابل قياس تكاليف هذا الأداء باستخدام طريقة ABC التي تم إضافة بعد جديد لها وهو البعد الاجتماعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات هي عبارة عن التزام تقوم به المؤسسة الاقتصادية من أجل القيام بدورها تجاه محيطها وتجاه المورد البشري، وبالتالي عدم الاقتصار فقط على تعظيم الأرباح في مقابل الإضرار بالبيئة والمحيط والعامل البشري سواءً عمال أو مستهلكين. كما أن تطبيق نموذج استخدام ABC في المسؤولية الاجتماعية مؤسسة PROLIPOS بعين مليلة التي تسعى إلى تطوير أنشطتها الاجتماعية، يمكننا من دراسة تكاليف الأنشطة الاجتماعية مالياً، ومنافعها كمياً وبالتالي الإفصاح الدقيق عن المعلومات اللازمة للأنشطة الاجتماعية وتحليل انحرافاتها.

ثانياً: الدراسات العربية

1- دراسة "نوفان حامد محمد العليمات"² بعنوان: "القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية" حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة

هدفت الدراسة إلى وضع إطار عام مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية وبيان أهمية قياس التكاليف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم العمالية لشركة مصفاة البترول الأردنية والشركات المماثلة لها. اعتمدت الدراسة في جانبها الميداني على دراسة تطبيقية تم من خلالها دراسة وفحص القوائم المالية المنشورة عام 2007م لشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة لمعرفة مدى الالتزام بالقياس والإفصاح المحاسبي

¹ - زكريا شرفي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ABC" (دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة عين مليلة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015.

² - نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية "حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

عن تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية في قوائمها المالية، وقد قام الباحث بالقياس والإفصاح عن تكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال إعداد وعرض طرق ونماذج قياس وإفصاح مستحدثة وجديدة، أمكن على أساسها الحصول على النتائج وتقديم التوصيات اللازمة.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

يوجد تطبيق فعلي (قياس وإفصاح) للمحاسبة الاجتماعية في الشركة المذكورة، وأن النظام الحالي لمحاسبة التكاليف في الشركة المذكور آنفاً يكتفي بحصر وحساب عناصر التكاليف المرتبطة بنشاط المنشأة دون الأخذ في الاعتبار التكاليف الاجتماعية، مما يؤثر على النتائج وبيانات التكاليف للنشاط، وعلى اتخاذ القرارات؛ أن الشركة موضع الدراسة تلوث البيئة بحد أعلى من المستويات المسموح بها مما يؤدي إلى الإضرار بالعاملين والمجتمع والغلاف الجوي، وهدر للطاقات الإنتاجية الضائعة وارتفاع تكاليف الصيانة لممتلكاتها وبالتالي تصبح هذه المنشآت عبئاً على المجتمعات التي تعيش فيها بدل المساهمة في تنميتها.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

أوصى الباحث بأن يتم تطوير النظام المحاسبي للشركة المذكورة، بحيث يشمل على البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية وخاصة البيئية منها؛

كما أوصى بضرورة قياس شركة مصفاة البترول الأردنية بتركيب معدات فلاتر لتنقية الهواء، بدل دفع الرسوم لبلدية الهاشمية، وذلك لخفض مستويات التلوث إلى الحد المسموح به محلياً لتجنب العاملين والمجتمع الأضرار الناجمة عنه وزيادة الضغط من قبل الجهات الحكومية على المنشآت الصناعية وفرض سياسة ضريبة رادعة في حال عدم الالتزام بمستويات التلوث وإعادة النظر فيما يتعلق بنود المادة رقم (6/ب/20 و 18 و 16) من قانون الشركات الأردني رقم 22 لعام 1997م، وقانون الأوراق المالية رقم 76 لسنة 2002، والتي لم تأخذ لغاية الآن صفة الإلزامية والمتابعة.

2- دراسة "عز الدين محمد أحمد عبد البنات"¹، بعنوان: "المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية، قياس مدى وجود علاقة بين القياس المحاسبي لتكاليف الأنشطة الاجتماعية ودعم الميزة التنافسية في المنشآت التجارية، قياس

¹ - عز الدين محمد أحمد عبد البنات، محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017.

مدى وجود علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن تكاليف الأنشطة الاجتماعية للمنشآت التجارية وتميزها وسط منافسيها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن تبني الشركة للمسؤولية الاجتماعية بمساهمتها في مشاريع تلوث الهواء والتربة وإنتاج منتجات صديقة للبيئة يسمح لتحسين صورتها التجارية وهذا ما يعزز مكانتها في السوق المحلية؛

تبني الشركة برنامج إعلامي لتوعية المجتمع بخصائص منتجاتها يسمح بتحقيق الميزة التنافسية؛

إن التزام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية يعمل على تحسين مناخ العمل السائد من خلال بث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف داخل الشرك.

قدمت الدراسة عدة توصيات منها:

ضرورة تطوير كفاءة العاملين بالشركة باستمرار لزيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية، الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية للعاملين في الشركة وذلك لتعريفهم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأهمية تبنيها، كإحدى الوسائل التي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية في أداء الشركة بشكل عام.

دراسة: "مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس"، بعنوان: "دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي أسمنت عطبرة وأسمنت السلام)".

هدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وتسلط الضوء على التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي والتي تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية فرع منها وتقييم الدور الذي تقوم به المحاسبة الاجتماعية في مساعدة المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية والتعرف على إسهامات الباحثين في كيفية قياس الأداء الاجتماعي للشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام.

استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من عينة الدراسة، تكون مجتمع الدراسة الحالية من العاملين بمصنع أسمنت عطبرة ومصنع أسمنت السلام، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية

من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (70) استمارة على المستهدفين واستجابة (60) فرداً أي ما نسبته (90%).

توصل البحث إلى وجود نظام سليم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية مكن من قياس وإعداد تقارير الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية بشركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام، لاتخاذ قرارات رشيدة في الشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام.

أوصت الدراسة بضرورة توجيه عناية واهتمام الباحثين والمنظمات الأكاديمية بموضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية وقياسها والإفصاح عنها بشفافية في التقارير المالية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة "Anna Linnea Helena Bråtenius"¹، بعنوان: "تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي" دراسة لعودة الأسهم السويدية للشركات السويدية كرد فعل لإصدار مؤشر فولكسام للمسؤولية الاجتماعية للشركات".

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير مباشر على الأداء المالي في شكل عوائد الأسهم. يتم فحص ذلك باستخدام حالة محددة ، وهي إصدار مؤشر فولكسام Folksam لتقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات، ويتم إجراؤه من خلال دراسة الحدث. الإطار الزمني.

المغطاة هي السنوات من 2006 إلى 2009 و 2011 و 2013 ، والتي تم إصدار التقرير بها. ناشر التقرير، Folksam ، هي واحدة من أكبر شركات الاستثمار والتأمين في السويد، وقيم التقرير مشاركة المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال الحقوق البيئية وحقوق الإنسان ، لجميع الشركات على أسهم أو إم إكس ستوكهولم للصرف، مما يشكل بالتالي مجموع السكان الذين تم فحصهم.

لتحديد ردود أفعال المستثمرين في إصدار التقرير، تم اختيار ثلاث عينات من إجمالي عدد السكان، فهذه هي الشركات الـ 31 الأعلى تصنيفاً ، والشركات الـ 31 المتوخاة، بالإضافة إلى تلك الشركات التي تم تصنيفها على أنها "غير مؤثرة" ، والمعروفة بأنها تلك التي لم تحصل على أي نقاط على الإطلاق في الترتيب، مما يعني عدم وجود المسؤولية الاجتماعية للشركات الارتباط.

تتبع منهجية دراسة الحدث المستخدمة منهجاً كلاسيكياً، باستخدام نموذج السوق لتقدير العوائد العادية وغير الطبيعية. تغطي نافذة التقدير 126 يوماً قبل نافذة الحدث، وتغطي نافذة الحدث اليوم السابق للحدث إلى اليوم الثالث بعد يوم الحدث، أي اليوم 1 إلى 3. بعد ذلك، العوائد غير الطبيعية المتراكمة، بالإضافة إلى العوائد غير الطبيعية يتم حسابها لتقييم التأثير المحتمل للتقرير على عوائد الأسهم.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

¹Anna Linnea Helena Bråtenius, **The Impact of CSR on Financial Performance** - An event study of abnormal stock returns of Swedish companies as a reaction to the release of the Folksam Index of Corporate Social Responsibility, Master Thesis Accounting, Strategy & Control, Copenhagen Business School, Denmark 2015.

بشكل عام، تظهر النتائج أن أعلى مرتبة لا تؤثر على عوائد الأسهم، في حين أن الترتيب الأدنى له تأثير سلبي، كان الأثر السلبي ثابتاً على مدار جميع السنوات، وقد ازداد بمرور الوقت، ويشير هذا إلى أنه على الرغم من عدم مكافأة كبار الموظفين في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، لا تزال الشركات تعاقب على الأداء الضعيف للمسؤولية الاجتماعية للشركات.

هذه النتائج تؤكد نتائج الفرضية الرئيسية، والمزيد من الدعم بأن الاهتمام في المسؤولية الاجتماعية للشركات قد ازداد بمرور الوقت.

2- دراسة: "Shruti Singh"¹، بعنوان: "تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة، أجريت الدراسة على إلى ثلاث صناعات في المملكة المتحدة ، وهي صناعة استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي، وصناعة تعدين خامات المعادن والمستحضرات وصناعة تصنيع المنتجات الصيدلانية الأساسية والمستحضرات الصيدلانية. ولهذا الغرض، قمنا بقياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات من حيث الكلمات الرئيسية المنشورة للمسؤولية الاجتماعية للشركات على التقارير السنوية للشركات على مدى خمس سنوات من عام 2008 حتى عام 2012. ويتم قياس الأداء المالي للشركات كعوائد على الأصول، وإجمالي عوائد المساهمين، تم إجراء الانحدار الخطي على البيانات للتحقق من تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات.

لم تظهر النتائج أي تأثير هام للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، سواء في السيناريو القصير الأجل أو السيناريو الطويل الأجل للصناعات المختارة في المملكة المتحدة.

3- دراسة "Palmer, Harmony J."²، بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية للشركات والمالية الأداء: هل تدفع لتكون جيدة؟".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات وتختبر هذه الدراسة بالإضافة إلى ذلك تأثير المسؤولية الاجتماعية على المبيعات والهوامش الإجمالي على أمل تقديم نظرة ثاقبة حول استراتيجيات المبيعات التي يمكن تنفيذها لتحقيق أقصى تأثير للعلاقة.

1-Shruti Singh, **Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in UK**, Master Thesis Business Administration - Financial Management, University of Twente Enschede, The Netherlands, 2014.

1-Palmer, Harmony J., **Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Does it Pay to Be Good**, CMC Senior Theses, Claremont McKenna college, , California, 2012.

تتضمن مجموعة البيانات معظم شركات الاقتصادية وتغطي السنوات من 2001 إلى 2005. يتم اختبار العلاقات باستخدام المخدرات زمنية.

تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لديهما علاقة إيجابية إلى حد كبير في كلا الاتجاهين، مما يدعم الرأي القائل بأن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثيرات إيجابية على الحد الأدنى.

النتائج تشير أيضا إلى أن زيادة المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى زيادة في هامش الربح الإجمالي، مشيرًا إلى أن بعض العملاء يرغبون في دفع علاوة لمنتجات أو خدمات شركة ذات مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات. وأخيرا تشير النتائج أيضا إلى أن الزيادات في المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في المبيعات، مما يعني انخفاض في العملاء قاعدة لأن أقل الناس على استعداد لشراء المنتجات بسعر أعلى على الرغم من النتيجة على المبيعات، فأنا أرى في هذه الورقة أن الشركات يمكن أن تزيد المبيعات عن طريق زيادة استثمارات المسؤولية الاجتماعية للشركات على افتراض زيادة في الاستثمارات يؤدي إلى ارتفاع المسؤولية الاجتماعية طالما تصور برامج تحويل من الأعمال الخيرية المسؤولية اجتماعيا لبرامج تعزيز قيمة مشتركة للشركات. وفيما توضيح للدراسات السابقة بشكل مختصر كما هو في الجدول الموالي:

الجدول رقم (1-01): يوضح الدراسات السابقة بشكل مختصر

صاحب الدراسة	السنة	مكانها	هدفها	نتائجها
دراسة محمد فلاق	2013	الجزائر	التعرف على مدى تبني الشركات النفطية العربية ممثلة بشركتين لمفهوم المسؤولية الاجتماعية والتعرف على تأثيرات المسؤولية الاجتماعية لهاتين الشركتين	أن الشركتين تساهمان في تنمية مجتمعاتهما المحلية عن طريق دعم الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية بدرجة متوسطة؛ هناك تباين واضح في الأداء الاجتماعي للشركتين.
دراسة أبوبكر محمد الحسن	2014	الجزائر	التعرف على دور المسؤولية الاجتماعي في تحسين أداء المنظمة، وذلك بإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية كأداة تقييمية من بين مجموعة الأساليب التي تعتمد عليها المنظمة في عملية التقييم	تبني فكرة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركة يحسن من أدائها وصورتها في المجتمع؛ الشركة الجزائرية تهتم بأبعاد المسؤولية بنسب متفاوتة.
دراسة زكريا شرفي	2015	الجزائر	إبراز محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستخدام التكاليف على أساس الأنشطة ABC، وذلك لمحاولة تسليط الضوء على الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية	إن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات هي عبارة عن التزام تقوم به المؤسسة الاقتصادية من أجل القيام بدورها تجاه محيطها وتجاه المورد البشري
دراسة نوفان حامد محمد العليمات	2010	سوريا	وضع إطار عام مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية وبيان أهمية قياس التكاليف لتحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم العمالية لشركة مصفاة البترول الأردنية والشركات المماثلة لها.	أن الشركة موضع الدراسة تلوث البيئة بحد أعلى من المستويات المسموح بها مما يؤدي إلى الإضرار بالعاملين والمجتمع والغلاف الجوي، وهدر للطاقات الإنتاجية الضائعة وارتفاع تكاليف الصيانة لممتلكاتها وبالتالي تصبح هذه المنشآت عبئا على المجتمعات التي تعيش فيها بدل المساهمة في تنميتها
دراسة عز الدين محمد أحمد عبد البنات	2017	السودان	التعرف على أثر قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية، قياس مدى وجود علاقة بين القياس المحاسبي لتكاليف الأنشطة الاجتماعية ودعم الميزة التنافسية في المنشآت التجارية	إن تبني الشركة للمسؤولية الاجتماعية بمساهمتها في مشاريع تلوث الهواء والتربة وإنتاج منتجات صديقة للبيئة يسمح لتحسين صورتها التجارية وهذا ما يعزز مكانتها في السوق المحلية؛
دراسة مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس	2017	السودان	دراسة وتحليل مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية القياس المحاسبي للأنشطة الاجتماعية وتسليط الضوء على التطورات الحديثة في مجال الفكر المحاسبي، وتقييم الدور الذي تقوم به المحاسبة الاجتماعية في مساعدة المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية	وجود نظام سليم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية مكن من قياس وإعداد تقارير الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية بشركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام، لاتخاذ قرارات رشيدة في الشركات شركة أسمنت عطبرة وشركة أسمنت السلام
دراسة	2015	الدنمارك	التحقق مما إذا كانت مشاركة المسؤولية	تؤكد نتائج الفرضية الرئيسية، والمزيد من الدعم بأن

Anna Linnea Helena Bråtenius			الاجتماعية للشركات لها تأثير مباشر على الأداء المالي في شكل عوائد الأسهم	الاهتمام في المسؤولية الاجتماعية للشركات قد ازداد بمرور الوقت
دراسة Shruti Singh	2014	هولندا	التعرف على تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة	لم تظهر النتائج أي تأثيرها ملل إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي، سواء في السيناريو القصير الأجل أو السيناريو الطويل الأجل للصناعات المختارة في المملكة المتحدة
دراسة Palmer, Harmony J	2016	كاليفورنيا الولايات المتحدة الأمريكية	الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات وتختبر هذه الدراسة بالإضافة إلى ذلك تأثير المسؤولية الاجتماعية على المبيعات والهامش الإجمالي	تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي لديهما علاقة إيجابية إلى حد كبير في كلا الاتجاهين، مما يدعم الرأي القائل بأن برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثيرات إيجابية على الحد الأدنى

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال تعرضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود تباين فيما بينا، حيث نجد أن الدراسة تتفق في أغلب أبعاد المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية) مع الدراسات السابقة، أما فيما يخص في أبعاد المتغير المستقبل فنجد هناك اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث أن معظمها تعرض لتابع مختلف فدراسة أبو بكر محمد

الحسن ، تناولت موضوع دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة، ودراسة زكريا شرفي تعرضت لحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة ، ودراسة عز الدين محمد أحمد عبد البنات، تناولت الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان، ودراسة " Shruti Singh "، تطرقت لـ تأثير الكشف عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي للشركات في المملكة المتحدة، أما دراسة " Palmer, Harmony J."، فكانت حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والمالية الأداء: هل تدفع لتكون جيدة؟".

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بيئات مختلفة وبلدان مختلفة أنها تقدم إضافة جديدة في مجال القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية من خلال التعريف الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية واتجاهاتها الرئيسية وكذا تناولها أبعاد وأساليب قياس التكاليف الاجتماعية، كما قامت بدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية لدراسة مدى تطبيق القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة الفصل

من خلال التطرق للأدبيات النظرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وقياس التكاليف الاجتماعية نخلص إلى أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي أحد فروع علم المحاسبة خاص بالجانب الاجتماعي بترتيب وقياس النشاط الاجتماعي للمنشأة الذي يعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية والمتزايدة للمجتمع بصورة عادلة، وهناك العديد من مجالات المحاسبة الاجتماعية والتي عن طريقها تتضح ممارسات الشركة لمسؤوليتها الاجتماعية، وقد جاءت شاملة للأنشطة الاجتماعية، حيث نجدها أنشطة داخلية أي داخل الشركة (أنشطة العاملين، أنشطة المنتج وحماية المستهلك) وأخرى خارجية (أنشطة المجتمع ككل، وأنشطة البيئة) .

يمكن إتباع عدة أساليب لعملية قياس أنشطة المسؤولية الاجتماعية في المنشآت، حيث يتوقف أي منها على أغراض عملية القياس، ويمكن حصر هذه الأساليب في أساليب القياس المباشرة؛

باستخدام هذا الأسلوب من أساليب القياس تحدد نتيجة القياس المحاسبية ممثلة بقيمة الخاصية محل القياس مباشرة دون الحاجة إلى ما يسمى بعملية الحساب المبنية أصلاً على ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس، وأساليب القياس المشتقة (غير الأساسية):

تستخدم هذه الأساليب عندما يتعذر على المحاسبين قياس قيمة الأثر الاجتماعي محل القياس بطريقة مباشرة، فعلى سبيل المثال إذا تم تسعير أجزاء آلة وذلك لتحديد التكلفة الإجمالية لها، فحينئذ تقاس تكلفة هذه الآلة باستخدام القياس غير المباشر، وذلك للوصول إلى تكلفة الآلة كوحدة واحدة من خلال عملية احتساب تضم فيها أسعار الأجزاء معاً، للوصول بعد ذلك إلى تكلفة الآلة كوحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن المحاسب لا يستطيع القياس بعمل قياس غير مباشر إلا إذا كان مسبوقاً بعملية قياس مباشر.

بعد تناولنا للمفاهيم المتعلقة بمتغيري الدراسة والإطار النظري نتطرق في الفصل الموالي للجانب التطبيقي في الدراسة والمتمثل في دراسة ميدانية للإجابة على إشكالية الدراسة والمتمثلة في ما مدى تطبيق القياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات

الاقتصادية بغرداية

تمهيد الفصل:

بعد عرض الجانب النظري الخاص بالقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، والذي تناولنا فيه مفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية وأهم النظريات الإدارية المفسرة لها، كما تطرقنا لأبعادها وطبيعتها ومجالاتها بالنسبة لمنظمات الأعمال. كما تطرقنا للمفاهيم المتعلقة بالمحاسبة على المسؤولية الاجتماعية ومجالاتها والاتجاهات الرئيسية للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، كما تطرقنا لمفهوم التكاليف الاجتماعية وأساليب قياسها وأهمية القياس المحاسبي والصعوبات التي تواجهه، وأهم الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية غرداية وهي (مؤسسة نفطال وحدة غرداية، مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز غرداية ALFA PIPE، شركة الكهرباء والطاقت المتجددة SKTM غرداية)، وهذا قصد الإجابة على الإشكالية وإشكاليات الدراسة، وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مناقشة النقاط التالية:

- المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة؛

- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول : طرق الدراسة وأدواتها

سننطلق في هذا المبحث إلى توضيح طرق الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

المطلب الأول : طرق الدراسة

سننطلق في هذا المطلب إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع وعينتها ومتغيرات الدراسة.

أولاً: منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسة محل الدراسة للقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، وقد طبقت هذه الدراسة على ثلاثة مؤسسات اقتصادية بولاية غرداية وهي (مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE غرداية، وحدة نفطال غرداية، شركة الكهرباء والطاقة المتجددة SKTM غرداية)، ولبولوج الهدف تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، كما اعتمد على المنهج التحليلي في دراسة الحالة على الاستبيان، وقد تم توزيع استبيان في شكله النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث تم تجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for Social Science) النسخة 24، والاستعانة أيضاً ببرنامج Excel.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة الأقسام المختلفة لإدارة المؤسسات الثلاثة محل الدراسة، الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة متمثلين في المحاسبين و الإداريين، أما عينة الدراسة فتمثلت في 50 موظف من إجمالي مجتمع الدراسة بالمؤسسات الثلاثة.

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

لقد اعتمدنا على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع:

الجدول رقم (01-02): متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
محاسبة المسؤولية الاجتماعية	المتغير المستقل
قياس التكاليف الاجتماعية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

سننطلق في هذا المطلب إلى توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة والمراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات، وكذا عرض صدق وثبات الاستبيان.

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) النسخة 24، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد الدراسة.
 - اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولجروف - سمونوف 1-sample k-s): لمعرفة مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
 - التكرار والنسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.
 - اختبار ألفا كرومباخ Cronbach's Alpha: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient: لقياس صد الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين فإذا كان المعامل قريب من (+1) فإن الارتباط قوي وموجب (طردى)، وإذا كان قريب من (-1) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
 - تحليل الانحدار: حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل والتابع.
 - اختبار t-test: لاختبار العينات المستقلة، لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.
- وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات، وهذا من أجل إبراز آراء أفراد العينة في مختلف الأسئلة الموجودة في الاستبيان من أجل تسهيل ترميز الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية "بغرداية" بغرداية

الجدول رقم (02-02) : قائمة التنقيط حسب مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
المتوسط المرجح	من 4.21 إلى 5	من 3.41 إلى 4.2	من 2.61 إلى 3.4	من 1.81 إلى 2.6	من 1 إلى 1.8

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على معطيات الاستبيان

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية حسب مقياس التحليل الذي يستخدم لتحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل مرتفع أو منخفض عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي، ويتم حساب ذلك من خلال: حدود الفئات والتي تتم عن طريق حساب المدى لمقياس ليكارت المستخدم (الخماسي)

الحد الأعلى - الحد الأدنى

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: طول الفئة =

عدد المستويات

$$\frac{(1-5)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33 \text{ ، حيث أن عدد المستويات } = 3$$

الجدول رقم (03-02): يوضح مقياس التحليل

مرتفع	متوسط	منخفض
3.67 فأكثر	3.66 - 2.34	2.33 - 1

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعاً (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة)، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66 - 2.34 فيكون المستوى متوسطاً وإذا كان المتوسط الحسابي من 1 - أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

ثانيًا: أدوات جمع البيانات:

1- الاستبيان:

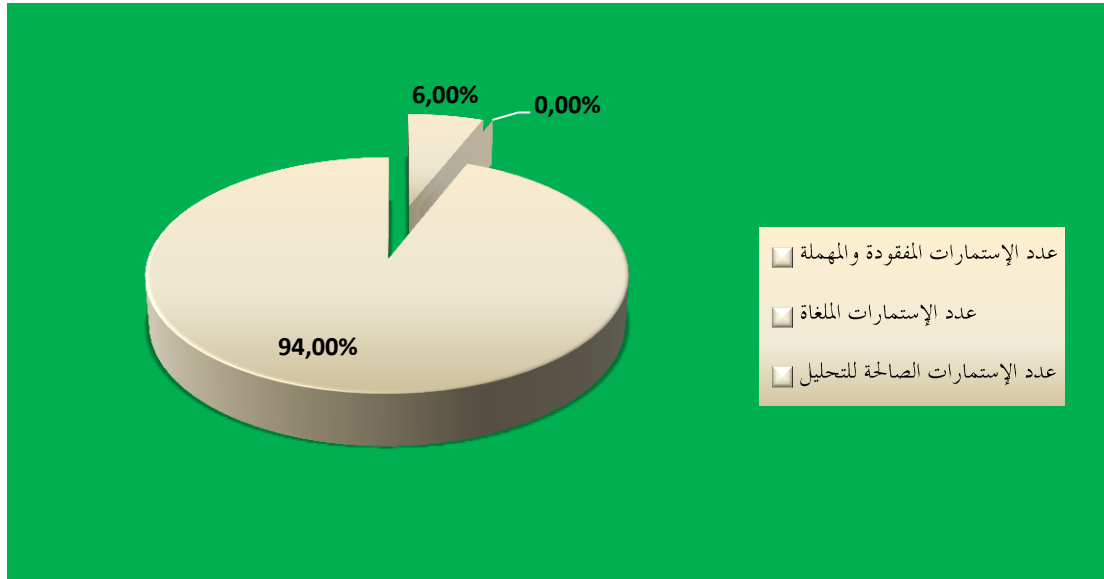
تم الاعتماد في بحثنا هذا على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والاستفادة منها، وكذلك الوثائق الرسمية والملاحظة العلمية.

جدول رقم (02-04): الاستبانات الموزعة والمسترجعة

النسبة	العدد	البيان
% 100	50	عدد الاستثمارات الموزعة
% 6	03	عدد الاستثمارات المفقودة والمهملة
% 0.00	0	عدد الاستثمارات الملغاة
% 94	47	عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على استمارة الاستبيان ومخرجات SPSS

الشكل رقم (01-02): الاستبانات الموزعة والمسترجعة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد برنامج EXCEL

يمثل الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها، بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة وتم عرضه على عدد من

الأساتذة المتخصصين لتحكيمة (ينظر الملحق رقم 01)، وبعد تعديله تم توزيع 50 استمارة، منها 6 مهمة (غير مسترجعة) أي بنسبة 6%، ولم تكن هناك أي استمارة ملغاة، وعدد الاستمارات المسترجعة والقابلة للتحليل بلغت 47، أي بنسبة 94%، حيث خضعت جميعا للتحليل الإحصائي.

وقد خضع إعداد الاستبيان لمجموعة من المراحل:

- إعداد استبيان من أجل استخدام مهفي جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل اختبار مدى ملائمته لجمع البيانات؛
- تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما يراه المشرف؛
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم؛
- توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاث أجزاء وهي كما يلي:

الجزء الأول: يحتوي على الخصائص العامة لمجتمع الدراسة ويتكون من 5 فقرات تخص: (الجنس والعمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، المسمى الوظيفي)، قصد التعرف على خصوصيات المبحوثين.

الجزء الثاني: احتوى على محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وتضمن 08 عبارات.

الجزء الثالث: تضمن القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وتضمن 08 عبارات.

الجزء الرابع: احتوى على محور صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وتضمن 08 عبارات.

2- المقابلة الشخصية والملاحظة:

وذلك من خلال مقابلة شخصية لبعض المسؤولين في المؤسسات محل الدراسة بغرض إعطاء توضيحات ومعلومات تساعدنا في دراستنا، وشرح مضمون الاستبيان للعينة، ومن خلال الزيارات للمؤسسات محل الدراسة وسماح مسؤوليها لنا بالتنقل والاستفسار، سمحت لنا الفرصة بأخذ ملاحظات.

ثالثاً: صدق وثبات الاستبيان:

للتأكد من مدى صلاحية استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية قمنا بـ:

1- الصدق الظاهري:

للتأكد من مدى صدق وصلاحية استمارة الاستبيان وكأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية التي تم اختبارها تم عرضها على عدة محكمين بلغ عددهم (04) من أعضاء الهيئة التدريسية (ينظر المعلق رقم 01)، وقد أُنسجيب لآراء الأساتذة المحكمين و تم تعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

2- قياس ثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha):

تم تطبيق خطوات الثبات على مجتمع الدراسة وذلك باستعمال معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، حيث يجب أن تكون قيمة أكبر من 0.6 والنتائج ممثلة في الجدول رقم (02-05).

الجدول رقم (02-05): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع

فقرات الاستبيان

محور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول	محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	08	0.557
المحور الثاني	القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	08	0.762
المحور الثالث	صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية	08	0.761
الاستبيان ككل		24	0.815

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (02-05) يتضح أن معاملات الثبات كانت عالية بالنسبة لكل المحاور، ما عدا المحور الأول (محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية) **نعالج بصدق عبارة** الذي كانت بدرجة 0.557 وهي درجة منخفضة، وهي أقل من 0.6، أما معامل الثبات للمحور الثاني (القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية) كانت بدرجة 0.762 وهي درجة عالية، وهي أعلى من 0.6.

كما أن معامل الثبات للمحور الثالث (صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية) كانت بدرجة 0.761 وهي درجة عالية أيضاً، وهي أعلى من 0.6. أما معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان فكان بدرجة 0.815، أي أكبر من 0.6 وهي درجة جد عالية ما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق نتائج الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل محاور الدراسة ومناقشة النتائج

في هذا المبحث سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS، ثم تحليلها ومناقشتها وعرض إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن المحاور المتعلقة بمدى تطبيق المؤسسة محل الدراسة للقياس المحاسبي لتكاليف المسؤولية الاجتماعية، والقيام باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وذلك من خلال الإجابات والنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق للتحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمجيب (الخصائص الديمغرافية) والبيانات الخاصة بمحاور الدراسة ومعالجتها إحصائياً وإثبات صحة الفرضيات من خلال تحليلها.

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل إجراء الاختبارات اللازمة نقوم باختبار كولجوف – سمنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبدلية، وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (02-06): يوضح التوزيع الطبيعي

عدد الفقرات	قيمة Z	قيم مستوى الدلالة
المجموع العام	24	0.106
		0.200

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS. (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (02-06) نلاحظ أن قيمة Z للمجموع العام تساوي (0.106) وأن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار كولجروف-سمنوف (Kolmogorov-Smirnov Test) العام هو

0.200 0.01 وهو أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة، حيث يتجه تحليلنا نحو الاختبارات المعلمية.

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

بعد تطرقنا لأدوات ومنهجية الدراسة والأساليب الإحصائية التي قمنا باتباعها لتحليل المعطيات المجمعة سوف نتطرق لعرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS وتحليلها ومناقشتها¹.

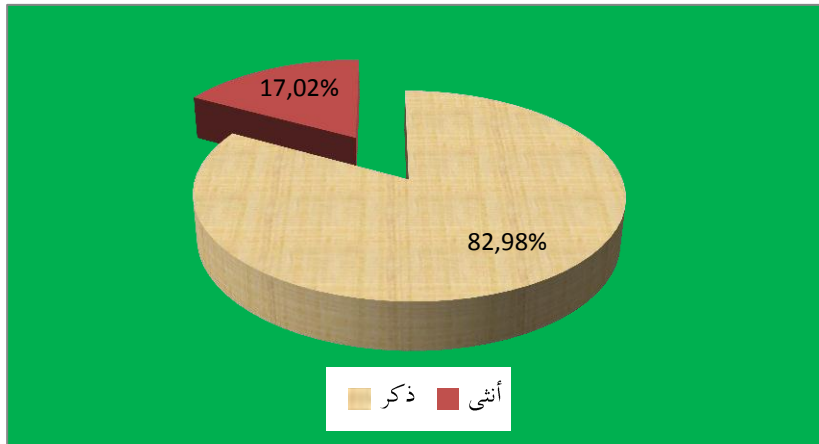
1- الجنس: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02-07): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	39	% 83.0
أنثى	08	% 17.0
المجموع	47	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات ال SPSS (انظر الملحق رقم 02)

الشكل (2-2): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (02-07) والشكل رقم (02-02) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة حسب الجنس هم ذكور، أي يمثلون نسبة 83 % من مجموع المستجوبين، في حين أن نسبة الإناث بلغت 17% فقط وهذا يفسر طبيعة العمل في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، حيث يتطلب عمل الذكور أكثر من الإناث لأن الجانب التقني يكون العمل في الميدان وفي خارج المؤسسة للذكور.

¹ - كل ما سيتم عرضه من نتائج الجداول والأشكال مأخوذة من نتائج المعالجة ببرنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02).

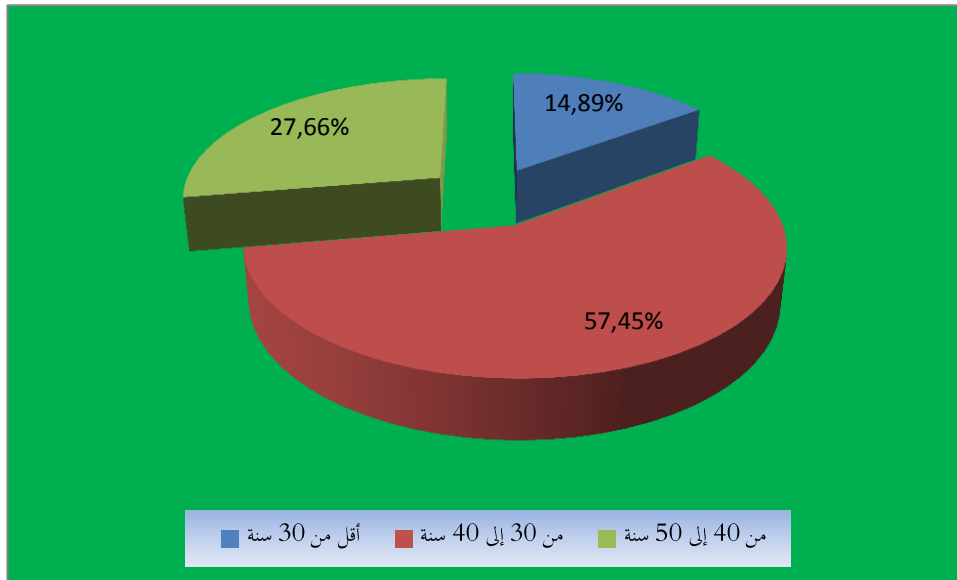
2- العمر: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02-08) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	07	14.9 %
من 30 إلى 40 سنة	27	57.4 %
من 40 إلى 50 سنة	13	27.7 %
المجموع	47	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات ال spss (انظر الملحق رقم 02)

الشكل (02-03): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد برنامج EXCEL

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (02-08) والشكل رقم (02-03) توزيع الأفراد المستجوبين حسب العمر، حيث كانت الفئة السائدة من 30 إلى 40 سنة من مجتمع الدراسة بنسبة 57.4%، تليها الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة بنسبة 27.7% وتأتي في المرتبة الثالثة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 14.9%، وهذا ما يؤكد حرص المؤسسات الاقتصادية على توظيف الشباب ولكن بنسبة قليلة، حيث أن المؤسسات تتميز بالمزيج بين عنصر الخبرة وفئة الشباب.

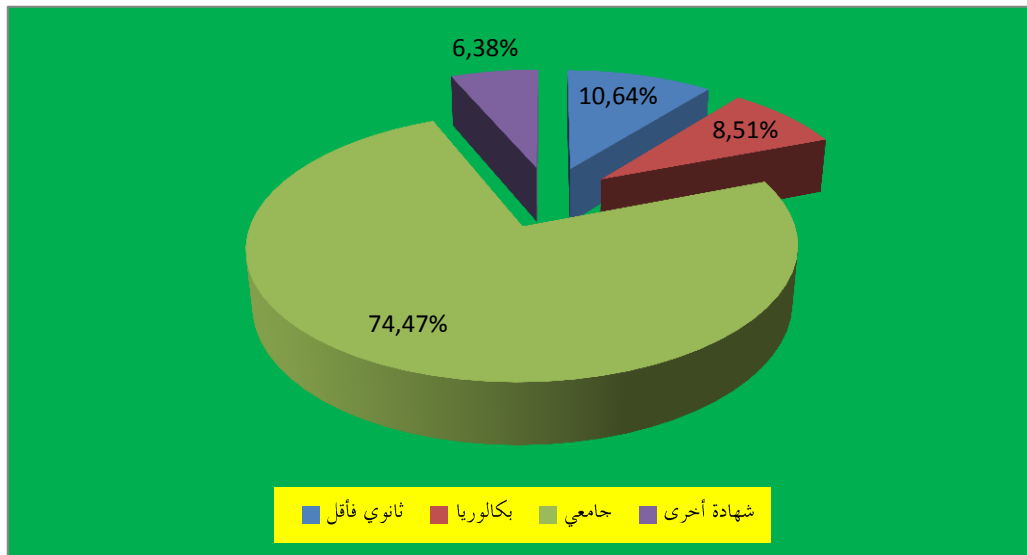
3- المؤهل العلمي (المستوى التعليمي): وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02-09) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل التعليمي
10.6 %	05	ثانوي فأقل
08.5 %	04	بكالوريا
74.5 %	35	جامعي
06.4 %	03	شهادة أخرى
100 %	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات ال spss (انظر الملحق رقم 02)

الشكل (02-04): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (02-09) والشكل رقم (02-04) يتبين أن 35 فرد من مجتمع الدراسة من ذوي المستوى الجامعي أي ما نسبته 74.5%، تليها فئة ثانوي فأقل بـ 05 أفراد أي ما نسبته 10.6%، تليها في المرتبة الثالثة فئة مستوى بكالوريا بـ 4 أفراد، أي ما نسبته 8.5%، في حين نجد 3 أفراد في الفئة الحاملين لشهادات أخرى بما نسبته 6.4%، وهو ما يبرز ارتفاع المستوى التعليمي لدى عمال المؤسسات محل الدراسة.

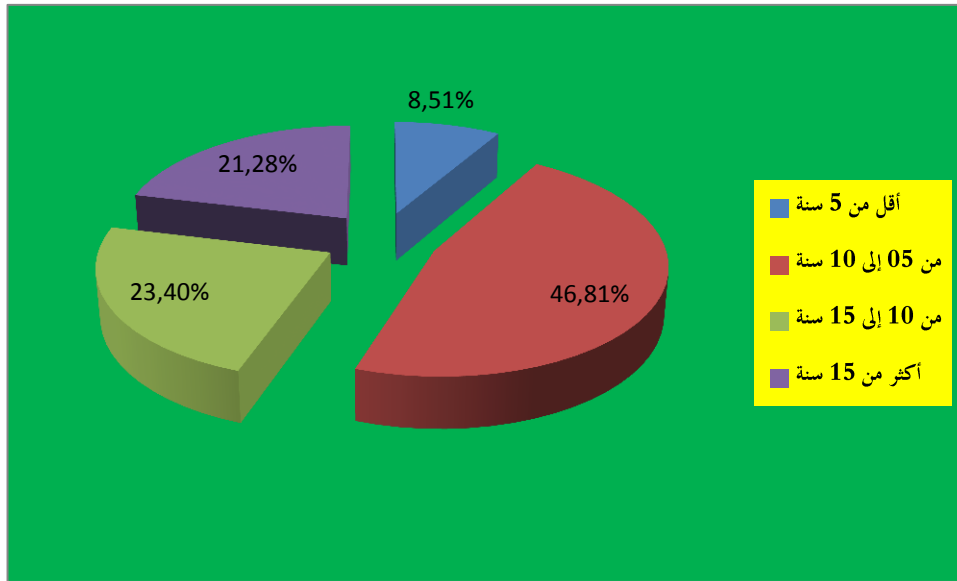
4- الخبرة المهنية: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02-10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	السنوات
08.5 %	04	أقل من 5 سنوات
46.8 %	22	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
23.4 %	11	من 10 سنوات إلى 15 سنة
21.3 %	10	أكثر من 15 سنة
100 %	47	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات ال spss (انظر الملحق رقم 02)

الشكل (02-05): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (02-10) والشكل رقم (02-05) الخاصين بتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية، نلاحظ أن الفئة ذات الخبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46.8 %، تليها الفئة من 10 سنوات إلى 15 سنوات بنسبة 23.4 %، وفي المرتبة الثالث كانت لفئة أكثر من 15 سنة بنسبة 21.3 %، في حين جاءت فئة أقل من 5 سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة 8.5 %. وهو ما يبين أن المؤسسات محل الدراسة بها خبرات مهنية عالية.

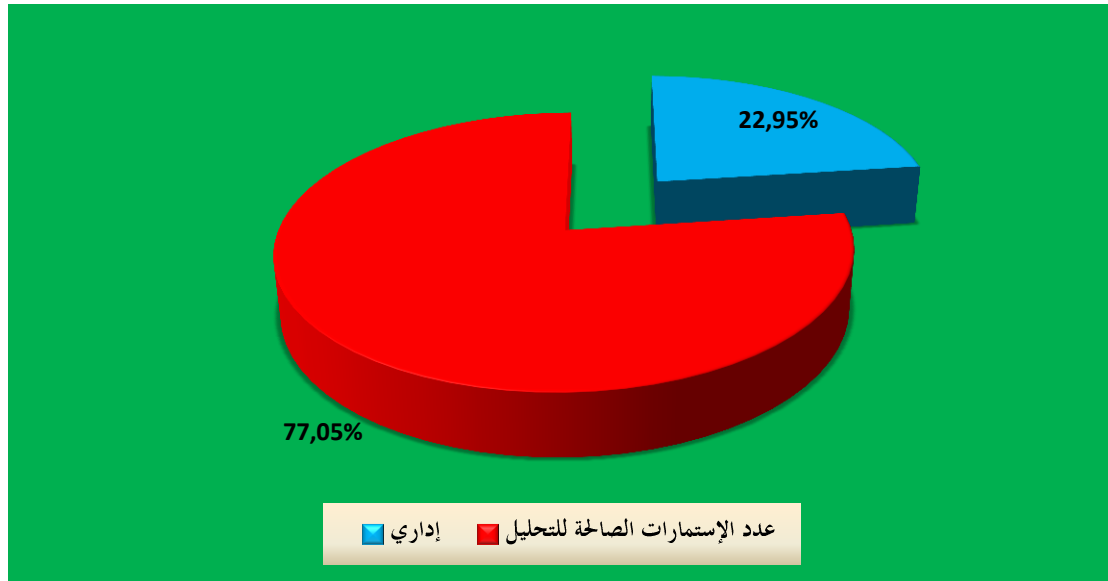
5- الوظيفة: وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (02-11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
محاسب	33	70.2 %
إداري	14	29.8 %
المجموع	47	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات ال spss (انظر الملحق رقم 02)

الشكل (02-06): دائرة نسبية لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (02-11) والشكل رقم (02-06) نلاحظ أن غالبية الفئة المستهدفة كانت لموظفي المحاسبة بما نسبة 70.2%، تليها فئة الإداريين بنسبة 29.8%. ويعود استهدافنا لهذه الفئة نظراً لطبيعة الموضوع المدروس وعلاقته بالفئة المستهدفة.

من خلال ما سبق من نتائج التحليل المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة يتضح لنا أن عينة الدراسة متنوعة من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة مما يساهم في الحصول على إجابات متنوعة لأسئلة الدراسة.

ثالثاً: تحليل الارتباط بين درجات الفقرات ودرجة المحور

البعد الأول: واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الجدول رقم (02-12): تحليل الارتباط بين عبارات بعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الترقيم	العبارات	معامل ر	مستوى الدلالة
01	إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي الأداة الفعالة لتحسين فعالية و كفاءة نظم الإدارة المؤسسات الاقتصادية	0.632**	0.01
02	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه أصحاب المصلحة الداخليين	0.519**	0.01
03	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه أصحاب المصلحة الخارجيين	0.537**	0.01
04	يتعين على المؤسسة ممارسة دور اجتماعي فعال في المجتمع بصفته جزءا منه	0.285	0.052
05	تعتبر المؤسسة القيام ببرامج و الاستثمارات المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية بالنسبة لها	0.588**	0.01
06	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع و ظروف الموارد البشرية	0.432**	0.01
07	يمثل مجال الموارد البشرية مجالا داخليا من مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية	0.531**	0.01
08	تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة النظر المجتمع وليس لوجهة الوحدة المحاسبية	0.397**	0.01

** (مستوى المعنوية الإحصائية المقبولة 0.01 0)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

يشير الجدول أعلاه إلى معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول (محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)، ويتضح لنا من النتائج المتحصل عليها من معاملات ارتباط فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (0.285 - 0.632)، وأن مستوى الدلالة أقل من مستوى الخطأ

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية "بغرداية" بغرداية

المسموح به (مستوى المعنوي) المحدد بـ (0.01) لذا فإن معاملات ارتباط البعد الأول دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر هذا البعد صادقاً وقيس ما وضع لأجله.

1- البعد الثاني: واقع القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية
الجدول رقم (02-13): تحليل الارتباط بين عبارات بعد القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الترقيم	العبارات	معامل ر	مستوى الدلالة
01	القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يؤدي إلى جذب مستثمرين جدد بما يكفي لتعظيم العائد المالي للمؤسسة	0.484**	0.01
02	يشمل القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الآثار الخارجية و التي تعرف بالتكلفة الاجتماعية و العائد الاجتماعي	0.705**	0.01
03	يعتبر قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية تعبير كمي و نقدي عن نشاطات ذات مضمون اجتماعي	0.611**	0.01
04	استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلائم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية	0.592**	0.01
05	قياس التكاليف الاجتماعية يؤدي إلى الحصول على المعلومات تمكن من تقويم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية	0.561**	0.01
06	يجب الاعتماد على المعايير و المقاييس عند استخدام قياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية	0.720**	0.01
07	يعالج القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية على انه عبء على الإيراد	0.460**	0.01
08	تؤدي عملية القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية إلى تقييم الأداء الاجتماعي و تحسينه في المؤسسات الاقتصادية من خلال اتخاذ قرارات الجديدة	0.790**	0.01

(مستوى المعنوية الإحصائية المقبولة. 01 0)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

الفصل الثاني دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الاقتصادية "بغرداية" بغرداية

يشير الجدول أعلاه إلى معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحول الأول (القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية)، ويتضح لنا من النتائج المتحصل عليها من معاملات ارتباط فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (0.460-0.790)، وأن مستوى الدلالة أقل من مستوى الخطأ المسموح به (مستوى المعنوي) المحدد بـ (0.01) لذا فإن معاملات ارتباط البعد الثاني دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر هذا البعد صادقاً وقياس ما وضع لأجله.

البعد الثالث: واقع تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (02-14): تحليل الارتباط بين عبارات بعد تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الترقيم	العبارات	معامل ر	مستوى الدلالة
01	لم يتطرق النظام المحاسبي المالي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	0.721**	0.01
02	عدم إدراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	0.622**	0.01
03	صعوبة إيجاد مقاييس المحاسبية المناسبة تخضع معظمها لتكاليف المسؤولية الاجتماعية للقياس النقدي	0.706**	0.01
04	صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية	0.533**	0.01
05	لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف و المنافع الاجتماعية	0.733**	0.01
06	نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إدارات المؤسسات الاقتصادية	0.626**	0.01
07	عدم وجود أي تنسيق بين الجامعات و المراكز البحث العلمي من جهة وقطاعات الأعمال من جهة مما يعرقل الوصول الكثير من المفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية	0.530**	0.01
08	نقص الموارد المالية التي تحول دون الإسهام في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية	0.543**	0.01

(مستوى المعنوية الإحصائية المقبولة 0.01 0)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

يشير الجدول أعلاه إلى معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحول الأول (القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية)، ويتضح لنا من النتائج المتحصل عليها من معاملات ارتباط فقرات هذا البعد تراوحت ما بين (0.530 - 0.733)، وأن مستوى الدلالة أقل من مستوى الخطأ المسموح به (مستوى المعنوي) المحدد بـ (0.01) لذا فإن معاملات ارتباط البعد الثالث دالة إحصائياً، وبذلك يعتبر هذا البعد صادقاً ويقيس ما وضع لأجله.

المطلب الثاني : تحليل محاور الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج المتوسطات والانحراف المعياري لمحور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في

المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الجدول رقم (02-15) يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي الأداة الفعالة لتحسين فعالية وكفاءة نظم الإدارة المؤسسات الاقتصادية	4	0.75	2
02	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه أصحاب المصلحة الداخليين	3.65	0.70	5
03	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه أصحاب المصلحة الخارجيين	3.51	0.77	8
04	يتعين على المؤسسة ممارسة دور اجتماعي فعال في المجتمع بصفته جزءا منه	4.10	0.59	1
05	تعتبر المؤسسة القيام ببرامج و الاستثمارات المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية بالنسبة لها	3.53	0.92	7
06	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع و ظروف الموارد البشرية	3.89	0.63	3
07	يمثل مجال الموارد البشرية مجالا داخليا من مجالات محاسبة المسؤولية	3.87	0.75	6

الاجتماعية			
08	تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة النظر المجتمع وليس لوجهة الوحدة المحاسبية	3.89	0.72
المتوسط العام		3.35	0.35

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، بحيث جاءت في الرتبة الأول من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (03) " يتعين على المؤسسة ممارسة دور اجتماعي فعال في المجتمع بصفته جزءاً منه " بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.59)، وهو ما يقابل درجة مرتفع في المرتبة الثانية الفقرة رقم (01) " أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي الأداة الفعالة لتحسين فعالية وكفاءة نظم الإدارة المؤسسات الاقتصادية"، وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر بـ (04) وانحراف معياري قدر بـ (0.75) وهو ما يقابل درجة مرتفع، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (06) " تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع وظروف الموارد البشرية" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.89) وانحراف معياري قدر بـ (0.63) وهو ما يقابل درجة مرتفع، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (08) " تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة النظر المجتمع وليس لوجهة الوحدة المحاسبية" بمتوسط حسابي بلغ (3.8) وانحراف معياري (0.72)، وفي المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (02) " تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه أصحاب المصلحة الداخليين" بمتوسط حسابي قدر بـ (3.65) وانحراف معياري (0.70)، تليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (07) "يمثل مجال الموارد البشرية مجالا داخليا من مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (0.75)، بينما في المرتبة السابعة جاءت الفقرة رقم (05) "تعتبر المؤسسة القيام ببرامج و الاستثمارات المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية بالنسبة لها" بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري (0.92)، أما الفقرة (03) "تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

دور اتجاه أصحاب المصلحة الخارجيين" فقد جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (0.77)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وانحراف معياري قدر بـ (0.35) لجميع الفقرات ما يدل على أن المؤسسات تتبع بشكل كبير محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وبالتالي فإن مستوى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية جاء مرتفعاً بالمؤسسات محل الدراسة.

2- عرض وتحليل نتائج المتوسطات والانحراف المعياري لمحور القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (02-16) يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يؤدي إلى جذب مستثمرين جدد بما يكفي لتعظيم العائد المالي للمؤسسة	3.74	0.70	5
02	يشمل القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الآثار الخارجية و التي تعرف بالتكلفة الاجتماعية و العائد الاجتماعي	3.65	0.73	6
03	يعتبر قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية تعبير كمي و نقدي عن نشاطات ذات مضمون اجتماعي	3.57	0.74	7
04	استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلائم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية	3.82	0.74	4
05	قياس التكاليف الاجتماعية يؤدي إلى الحصول على المعلومات تمكن منتقومي الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية	3.89	0.66	2
06	يجب الاعتماد على المعايير و المقاييس عند استخدام قياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية	3.89	0.59	1
07	يعالج القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية على انه عبء على الإرادة	3.36	0.73	8
08	تؤدي عملية القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية إلى تقييم الأداء الاجتماعي و تحسينه في المؤسسات الاقتصادية من خلال اتخاذ قرارات الجديدة	3.89	0.72	3
المتوسط العام		3.73	0.43	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافق متوسطة حول البنود المتصلة القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، بحيث جاءت في الرتبة الأول من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (06) "يجب الاعتماد على المعايير و المقاييس عند استخدام قياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية" فقد جاء متوسطها الحسابي بـ (3.89) وانحرافها المعياري بـ (0.59) وهو ما يقابل درجة متوسط تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (05) "قياس التكاليف الاجتماعية يؤدي إلى الحصول على المعلومات تمكن منتقوim الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية" وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.89) وانحراف معيار قدر بـ (0.66) وهو ما يقابل درجة موسطة، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (08) "تؤدي عملية القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية إلى تقييم الأداء الاجتماعي و تحسينه في المؤسسات الاقتصادية من خلال اتخاذ قرارات الجديدة" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.89) وانحرافها المعياري بـ (0.72) وهو ما يقابل درجة متوسط، تليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (04) "استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلائم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية فيالمؤسسات الاقتصادية" بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبانحراف معياري بلغ (0.74) وهو يقابل درجة متوسط، تليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (01) "القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يؤدي إلى جذب مستثمرين جدد بمايكفي لتعظيم العائد المالي للمؤسسة" وقد جاء بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.74) وانحراف معياري قدر بـ (0.70) وهو ما يقابل درجة متوسطة، تليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (02) "يشمل القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الآثار الخارجية و التي تعرف بالتكلفة الاجتماعية والعائد الاجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وانحراف معياري بلغ (0.73) وهو ما يقابل درجة متوسط، تليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (03) "يعتبر قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية تعبير كمي و نقدي عن نشاطات ذات مضمون اجتماعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري بلغ (0.74)، أما الفقرة (07) "يعالج القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية على انه عبء علىالإيراد" فقد جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.73)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وانحراف معياري قدر بـ (0.43) لجميع الفقرات ما يدل على أن المؤسسات لا تتبع بشكل كبير القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية حيث جاء نتائج متوسط على العموم بالمؤسسات محل الدراسة.

3- عرض وتحليل نتائج المتوسطات والانحراف المعياري لمحور تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم (02-17) يوضح نتائج آراء عينة الدراسة حول تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	لم يتطرق النظام المحاسبي المالي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	3.82	0.76	4
02	عدم إدراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	3.91	0.82	3
03	صعوبة إيجاد مقاييس المحاسبية المناسبة تخضع معظمها لتكاليف المسؤولية الاجتماعية للقياس النقدي	3.78	0.68	5
04	صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية	3.42	1.03	8
05	لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف و المنافع الاجتماعية	3.72	0.74	6
06	نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إطارات المؤسسات الاقتصادية	4.04	0.75	1
07	عدم وجود أي تنسيق بين الجامعات و المراكز البحث العلمي من جهة وقطاعات الأعمال من جهة مما يعرقل الوصول الكثير من المفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية	4.02	0.70	2
08	نقص الموارد المالية التي تحول دون الإسهام في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية	3.51	1.01	7
المتوسط العام		3.78	0.50	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافق متوسطة حول البنود المتصلة تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، بحيث جاءت في الرتبة

الأول من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (06) "نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إدارات المؤسسات الاقتصادية". بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وانحراف معياري (0.75)، وهو ما يقابل درجة متوسط، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (07) "عدم وجود أي تنسيق بين الجامعات و المراكز البحث العلمي من جهة وقطاعات الأعمال من جهة مما يعرقل الوصول الكثير من المفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية"، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.02) وانحراف معياري قدر بـ (0.70)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (02) "عدم إدراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية"، فقد جاء متوسطها الحسابي (3.91) وانحراف معياري بلغ (0.82)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (01) "لم يتطرق النظام المحاسبي المالي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية". بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري بلغ (0.76)، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (03) "صعوبة إيجاد مقاييس المحاسبة المناسبة تخضع معظمها لتكاليف المسؤولية الاجتماعية للقياس النقدي" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.78) وانحرافها المعياري (0.68)، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (05) "لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف و المنافع الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (0.74)، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (08) "نقص الموارد المالية التي تحول دون الإسهام في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري (1.01)، أما الفقرة (04) "صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية" فقد جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وانحراف معياري (1.03)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين بمتوسط حسابي بلغ (3.78)، وانحراف معياري قدر بـ (0.50) لجميع الفقرات ما يدل على أن المؤسسات تتبع تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات

بعد عرضنا لنتائج وإجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية والقياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية وتطبيقه في المؤسسات الاقتصادية، حيث سنقوم الآن باختبار فرضيات الدراسة.

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها "يوجد وعي لدى إدارات المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالتحقيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية "

من أجل إثبات الفرضية الأولى قمنا بصياغة أسئلة الاستبانة لها وذلك عن طريق مقارنة إجابات الباحثين حسب المتوسط الحسابي المفترض وهو درجة مستوى مرتفع أي درجة (4) باستخدام اختبار T للعينة الواحدة، فكانت نتائج اختبار المقارنة موضحة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-18): اختبار (T) للعينة الواحدة لفقرات محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القيمة	24	3.35	0.35	-5.26	0.000	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02) من خلال الجدول الموضح أعلاه لاختبار (T) للعينة الواحدة والإحصاء الوصفي لفقرات محور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات المحور الأول كانت إيجابية، حيث بلغت قيمته 3.35 أي ما يقابل درجة مرتفع، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور 0.35، أما قيمة (T) تساوي -5.26 وقيمتها الإجمالية تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البديلة $H1$ التي تؤكد قيام المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب المحاسبين والإداريين بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى حد ما وبالمقابل يتم رفض الفرضية الصفرية $H0$ التي تنص على عكس ذلك، وما يسمح لنا بالقول أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية موجودة.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثاني: والتي مفادها "تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بقياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية "

الجدول رقم (02-19): اختبار (T) للعينة الواحدة لفقرات محور القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القيمة	24	3.73	0.43	10.71	0.000	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول الموضح أعلاه لاختبار (T) للعينة الواحدة والإحصاء الوصفي لفقرات محور القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات المحور الأول كانت إيجابية، حيث بلغت قيمته 3.73 أي ما يقابل درجة مرتفع، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور 0.43، أما قيمة (T) تساوي 10.71 وقيمتها الإجمالية ساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البديلة H1 التي تؤكد قيام المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب المحاسبين والإداريين بالقياس المحاسبي للتكاليف على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة إلى حد ما وبالمقابل يتم رفض الفرضية الصفرية H0 التي تنص على عكس ذلك، وما يسمح لنا بالقول أن القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية موجودة.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفادها "توجد صعوبات تعيق تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية "

الجدول رقم (02-20): اختبار (T) للعينة الواحدة لفقرات محور صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القيمة	24	3.78	0.50	9.17	0.000	دالة إحصائية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS (انظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول الموضح أعلاه لاختبار (T) للعينة الواحدة والإحصاء الوصفي لفقرات محور صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، نلاحظ أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة حول فقرات المحور الأول كانت إيجابية، حيث بلغت قيمته 3.78 أي ما يقابل درجة مرتفع، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري للمحور 0.50، أما قيمة (T) تساوي 9.17 وقيمتها الإجمالية ساوي 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الإحصائية $\alpha = 0.05$ لذا فيمكن القول بأنه يتم قبول الفرضية البديلة H1 التي تؤكد قيام المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب المحاسبين والإداريين بصعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة إلى حد ما وبالمقابل يتم رفض الفرضية الصفرية H0 التي تنص على عكس ذلك، وما يسمح لنا بالقول أن صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية موجودة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا الإجابة على إشكالية البحث، من خلال الاعتماد على دراسة حالة، إذ تناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تطرقنا إلى طرق و أدوات دراسة، وفي المبحث الثاني تطرقنا لتحليل مناقشة نتائج دراسة ، إذ تم إظهار مجتمع وعينة ومنجية الدراسة بالإضافة إلى إثبات صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان والذي يحتوي على متغيرين هما محاسبة المسؤولية الاجتماعية و قياس التكاليف الاجتماعية تم استخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، و قمنا أيضا بتحليل محاور الدراسة ومناقشة النتائج، بالإضافة إلى معرفة آراء المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما توصلنا إلى إثبات الفرضيات، وهذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وExcel، حيث قمنا بحساب المتوسط الحسابي لمعرفة وجهات نظر العينة المدروسة في كل فقرة من فقرات المحور بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي واستظهار معامل ألفا كرونباخ لمعرفة صدق وثبات عينة الدراسة، واستخراج الجداول الإحصائية ومناقشتها وتفسيرها بناء على استمارة الاستبيان وفي الأخير قمنا باختبار الفرضيات من أجل إثباتها أو نفيها، إضافة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط بغرض معرفة ترابط المحاور، وصولا إلى النتائج المحصل عليها من هذه الدراسة والآفاق التي تصبو إليها مستقبلا.

خاتمة

خاتمة :

من خلال هذه دراسة حاولنا معالجة إشكالية القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، اخترنا تسليط الضوء على هذا الموضوع دون المواضيع الأخرى، نظرا لما يتميز بها من أهمية بالغة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى القصور الكبير الذي تعاني منه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ،لذا أردنا لفت انتباه مسيري بعض المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة إلى تبني فكرة محاسبة المسؤولية الاجتماعية و الاهتمام بها ،و كان الغرض من ذلك هو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية.

و بناءا على محصلات الدراسة توصلنا إلى :

أولا : نتائج الدراسة

- إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين و الوحدات الاقتصادية المحيطة بالوحدة الاقتصادية و هذا دليل على وعي هذه الأطراف بأهمية هذا الموضوع .
- تم الوصول إلى أن الفكر المحاسبي المعاصر عجز في التوصل إلى طرق محاسبية موضوعية في عملية القياس المحاسبي للمنافع الأنشطة الاجتماعية .
- يتميز قياس التكاليف المسؤولية الاجتماعية بتعقيد و صعوبة بسبب وجود متغيرات عدة بعضها قابلة للقياس الكمي و أخرى غير قابلة .
- إن استخدام الأساليب و طرق قياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية تساعد في الحصول على معلومات الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية لاتخاذ القرارات الرشيدة .

ثانيا :اقتراحات

- ضرورة زيادة اهتمام المؤسسات الاقتصادية بأساليب القياس المحاسبي للأنشطة محاسبة مسؤولية الاجتماعية .
- يجب أن يقوم المحاسب بالدور المطلوب منه في مجال القياس التكاليف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في تقاريرها المالية .
- يجب أن تعمل المنظمات و الهيئات العلمية المحاسبية الدولية و الوطنية على القيام بدورها و ذلك من خلال إصدار معايير محاسبية خاصة تلزم المؤسسات الاقتصادية على القياس التكاليف الاجتماعية في تقاريرها المالية .
- ضرورة توجيه الباحثين و المنظمات الأكاديمية بموضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية و قياس تكاليفها.

ثالثا:أفاق الدراسة

- تطبيقات المحاسبة المسؤولة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية .
- تطوير دراسة في مجال القياس التكاليف و الأنشطة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية .
- اثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولة الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- الالتزام بمعايير الأداء الاجتماعي و دوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية .

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- عيسى فؤاد محمد، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، المركز المصري للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة، مصر، 2010.
- 2- كمال النقيب، تطور الفكر المحاسبي، مطبعة الفطافطة، الزرقاء، الأردن، 1999.
- 3- محمد عبا بدوي، المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، دار المكتب الجامعي للنشر، القاهرة، 2007.
- 4- مؤيد الفضل وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- 5- وليد الحياي، نظرية المحاسبة وإقتصاد المعلومات (الإطار الفكري وتطبيقاته)، دار حنين، عمان، الأردن، 1996.
- 6- وليد ناجي الحياي، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، ط1، دار مكتبة الحامد، عمان، الأردن، 2002.

ثانياً: البحوث العلمية

1. أبو بكر محمد الحسن، "دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المنظمة" دراسة حالة لمؤسسة نفعال وحدة باتنة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي للمنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
2. زكريا شرفي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام طريقة التكاليف على أساس الأنشطة "ABC" (دراسة حالة مؤسسة PROLIPOS لإنتاج المواد الدسمة "عين مليلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2015.
3. عز الدين محمد أحمد عبد البنات، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة - التنافسية للمنشآت التجارية في السودان (دراسة ميدانية على شركة زين السودان للاتصالات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017.
4. فياض علان فياض المساعيد، نموذج مقترح لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة الصناعية الأردنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش، الأردن، 2013.

5. محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2009.
6. نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية 'حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة"، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

ثالثاً: المنتقيات

1. عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة، يومي 22 و23 نوفمبر 2011.
2. نصر الدين بن مسعود، محمد كنوش، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012.
3. نوالي بن عمارة، طرق القياس والإفصاح المحاسبي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي والمالي الجديدة في ظل معايير المحاسبة الدولية، جامعة قاصدي مرباح، 21-22 أكتوبر 2010.

رابعاً: المجلات

1. عمر مصباح المزغي، مختار الهادي الطويل، دور المحاسبة الاجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية (دراسة تطبيقية بالشركة الليبية للحديد والصلب - مصراته)، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، مصراته، ليبيا، المجلد 5، عدد خاص، مارس 2017.
2. محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي "سوناطراك الجزائرية، أرامكو السعودية" انموذجاً، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 12، 2013.
3. مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية (دراسة ميدانية على شركتي أسمنت عطبرة وأسمنت السلام)، مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية، العدد 5، كلية الشرق الأهلية، كسلا، السودان، سبتمبر 2017.

4. نادية شاكر حسين، تكاليف المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية (دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية في البصرة)، مجلة الإدارة والإقتصاد، السنة الخامسة والثلاثون، العدد 93، 2012

خامسا: المراجع الأجنبية

1-American Accounting Assertion,"**Report of Accounting on Social Post-the Accounting Review**" 1970,P.5.

2-Anna Linnea Helena Bråtenius, **The Impact of CSR on Financial Performance** – An event study of abnormal stock returns of Swedish companies as a reaction to the release of the Folksam Index of Corporate Social Responsibility, Master Thesis Accounting, Strategy & Control, Copenhagen Business School, Denmark 2015.

3-Palmer, Harmony J., Corporate Social Responsibility and Financial Performance: Does it Pay to Be Good, CMC Senior Theses, Claremont McKenna college, , California, 2012.

4-Shruti Singh, **Impact of corporate social responsibility disclosure on the financial performance of firms in UK**, Master Thesis Business Administration – Financial Management, University of Twente Enschede, The Netherlands, 2014.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) : استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة
استمارة الاستبيان



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تحية طيبة وبعد

يشكل هذا الاستبيان جزءاً من دراسة تقوم بها لاستكمال الحصول على شهادة ماستر في تخصص محاسبة و المكنوتة ب " القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية" دراسة ميدالية ونظراً لما تشتملوا به من حيوة في الموضوع فإتينا نطرح إلى الوقوف على رأيكم في موضوعنا هذا، لذا نرجو أن نجد لديكم متسعاً من الوقت للإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان ، حيث نثل إعجاباتكم أحد الدعائم الأساسية للبحث علما أن جميع البيانات موجهة إلى المحاسبين وإداريين في المؤسسات الاقتصادية ، وستحظى إعجاباتكم بالسرية التامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أشيراً لكم منا خالص الشكر والتقدير على تعاونكم للحلص.

الطالبين:

—بوعازي ربيعة

—عبدالله حنان

ضع العلامة X في الخانة المناسبة: معلومات عامة عن عينة الاستبيان:

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-العمر: أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ من 40 إلى 50 سنة ☐

أكثر من 50 سنة ☐

3-المؤهل العلمي: ثانوي فأقل ☐ بكالوريا ☐ جامعي ☐ شهادة أخرى ☐

4-الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

5-الوظيفة: مدير ☐ محاسب ☐ إداري ☐

أولا :محااسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الترقيم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي الاداء الفعالة لتحسين فعالية و كفاءة نظم الادارة المؤسسات الاقتصادية					
02	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه اصحاب المصلحة الداخليين					
03	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور اتجاه اصحاب المصلحة الخارجيين					
04	يتعين على المؤسسة ممارسة دور اجتماعي فعال في المجتمع بصفته جزءا منه					
05	تعتبر المؤسسة القيام ببرامج و الاستثمارات المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكلفة اضافية بالنسبة لها					
06	تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع و ظروف الموارد البشرية					
07	يمثل مجال الموارد البشرية مجالا داخليا من مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية					
08	تعد المحاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من حيث اخذها لوجهة النظر المجتمع و ليس لوجهة الوحدة المحاسبية					

ثانيا: القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

الترقيم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية يؤدي الى جذب مستثمرين جدد بما يكفي لتعظيم العائد المالي للمؤسسة					
02	يشمل القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الآثار الخارجية و التي تعرف بالتكلفة الاجتماعية و العائد الاجتماعي					
03	يعتبر قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية تعبير كمي و تقديري عن نشاطات ذات مضمون اجتماعي					
04	استخدام الأساليب المختلفة لقياس التكاليف الاجتماعية تمكن من الحصول على معلومات تلائم الاحتياجات المختلفة لمستخدمي التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية					
05	قياس التكاليف الاجتماعية يؤدي الى الحصول على المعلومات تمكن من توفير الاداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية					
06	يجب الاعتماد على المعايير و المقاييس عند استخدام القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية					
07	يعالج القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية على انه عبء على الأرباح					
08	تؤدي عملية القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية إلى تقييم الأداء الاجتماعي و تحسينه في المؤسسات الاقتصادية من خلال اتخاذ قرارات الجديدة					

ثالثاً : صعوبات تطبيق القياس المحاسبي للتكاليف المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

الترقيم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لم يتطرق النظام المحاسبي المالي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية					
02	عدم ادراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية					
03	صعوبة إيجاد مقاييس المحاسبية المناسبة تخضع معظمها للتكاليف الاجتماعية للقياس النقدي					
04	صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية					
05	لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف و المنافع الاجتماعية					
06	نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى اطراف المؤسسات الاقتصادية					
07	عدم وجود أي تنسيق بين الجامعات و المراكز البحث العلمي من جهة و قطاعات الاتصال من جهة مما يعرقل الوصول الكثير من المفاهيم حول المسؤولية الاجتماعية					
08	نقص الموارد المالية التي تحول دون الاسهام في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية					

شكرا لكم مجدداً.

الملحق رقم (02): مخرجات ل spss

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	39	83.0	83.0	83.0
أنثى	8	17.0	17.0	100.0
Total	47	100.0	100.0	

المؤهل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ثانوي فأقل	5	10.6	10.6	10.6
بكالوريا	4	8.5	8.5	19.1
جامعي	35	74.5	74.5	93.6
شهادة أخرى	3	6.4	6.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاسب	33	70.2	70.2	70.2
إداري	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

Notes

Output Created	10-APR-2019 20:23:29
Comments	
Input	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
Data	DataSet1
Active Dataset	<none>
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	47
Missing Value Handling	User-defined missing values are treated as missing.
Definition of Missing	Statistics are based on all cases with valid data.
Cases Used	FREQUENCIES VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 T1
Syntax	/STATISTICS=STDDEV MEAN
Resources	/ORDER=ANALYSIS.
Processor Time	00:00:00.02
Elapsed Time	00:00:00.02

Statistics

المحور الأول	تعد المحاسبة الم سؤولية الاجتماعية عينة جديدة للمحاسبة من حيث أخذها الوجهة النظ ر المجتمع وليس وجهة الوحدة الم حاسبية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تعتبر المؤسسة ال قيام بمراجعات سمازات المجتمع يتمثل مسؤولية ال يتمثل مسؤولية ال يتمثل مسؤولية ال يتمثل مسؤولية ال	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية	تتمثل محاسبة الم سؤولية الاجتماعية في الأنشطة التي عملت لتحسين ضعاظرو فالمو ارد البشرية
N	47	47	47	47	47	47	47	47	47
Valid	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Missing	4.00	3.66	3.51	4.11	3.53	3.89	3.87	3.57	3.7686
Mean	.752	.700	.777	.598	.929	.634	.575	.715	.35449
Std. Deviation									

إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي أداة الفعالة لتحسين فعالية وكفاءة نظم الإدارة المؤسسية الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	7	14.9	14.9	19.1
موافق	27	57.4	57.4	76.6
موافق بشدة	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تتمثل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور إيجاباً أصحاب المصلحة الداخليين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	16	34.0	34.0	38.3
موافق	25	53.2	53.2	91.5
موافق بشدة	4	8.5	8.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تتمثل محاسبة المسؤولية الاجتماعية دور إيجاباً أصحاب المصلحة الخارجيين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	8.5	8.5	8.5
محايد	19	40.4	40.4	48.9
موافق	20	42.6	42.6	91.5
موافق بشدة	4	8.5	8.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يتعين على المؤسسة ممارسة دور اجتماعي فعال في المجتمع بمصفتي هجاء آمنه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	6	12.8	12.8	12.8
موافق	30	63.8	63.8	76.6
موافق بشدة	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تعتبر المؤسسة القيام بمراجعات الاسمازات المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكلفة إضافية بالنسبة لها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	8	17.0	17.0	17.0
محاييد	12	25.5	25.5	42.6
موافق	21	44.7	44.7	87.2
موافقة شديدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع المظروف والموارد البشرية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محاييد	9	19.1	19.1	21.3
موافق	31	66.0	66.0	87.2
موافقة شديدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يمثل مجال الموارد البشرية مجالاً داخلياً من مجال المحاسبة المسؤولية الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاييد	11	23.4	23.4	23.4
موافق	31	66.0	66.0	89.4
موافقة شديدة	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تعد المحاسبة المسؤولية الاجتماعية نظراً جديدة للمحاسبة من حيث أخذها وجهة النظر المجتمعية ليسلوجهة الوحدة المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	6.4	6.4	6.4
محاييد	17	36.2	36.2	42.6
موافق	24	51.1	51.1	93.6
موافقة شديدة	3	6.4	6.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

Notes

Output Created	10-APR-2019 20:24:31
Comments	
Input	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
Data	DataSet1
Active Dataset	<none>
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	47
N of Rows in Working Data File	User-defined missing values are treated as missing.
Missing Value Handling	Statistics are based on all cases with valid data.
Definition of Missing	FREQUENCIES VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 T2
Cases Used	/STATISTICS=STDDEV MEAN
Syntax	/ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time 00:00:00.00
	Elapsed Time 00:00:00.00

Statistics

المحور الثاني	تؤدي عملية القياس لمحاسبية التكاليف	يعالج القياس المحاسبية التكاليف المسؤولة اجتماعيا	يجب الاعتماد على معايير والمقاييس عند استخدام القياس المحاسبية التكاليف	قياس التكاليف الاجتماعية	استخدام الاساليب المختلفة الاجتماعية	يعتبر قياس التكاليف مسؤولة اجتماعيا	يشمل القياس المحاسبية التكاليف	القياس المحاسبية التكاليف الاجتماعية	
47	47	47	47	47	47	47	47	47	N Valid
0	0	0	0	0	0	0	0	0	Missing
3.7314	3.89	3.36	3.89	3.89	3.83	3.57	3.66	3.74	Mean
.43064	.729	.735	.598	.667	.702	.744	.731	.706	Std. Deviation

القياس المحاسبية التكاليف الاجتماعية يؤدي الجذب مستثمر ينجذب بما يكفيل تعظيم العائد المالي المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	4.3	4.3	4.3
محايد	13	27.7	27.7	31.9
موافق	27	57.4	57.4	89.4
موافقة شديدة	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يشمل القياس المحاسبية التكاليف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافقة شديدة	1	2.1	2.1	2.1
غير موافق	2	4.3	4.3	6.4
محايد	11	23.4	23.4	29.8
موافق	31	66.0	66.0	95.7
موافقة شديدة	2	4.3	4.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يعتبر قياس التكاليف المسؤولة اجتماعيا في المؤسسة الاجتماعية تعتبر كميو نقدية النشاطات المتضمنة اجتماعيا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	6.4	6.4	6.4
محايد	18	38.3	38.3	44.7
موافق	22	46.8	46.8	91.5
موافقة شديدة	4	8.5	8.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

استخدام الاساليب المختلفة الاجتماعية يمكنها الحصول على معلومات لا تحتاجها مختلفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافقة	1	2.1	2.1	2.1
محايد	10	21.3	21.3	23.4
موافق	31	66.0	66.0	89.4
موافقة	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

قياس التكاليف الاجتماعية في ضوء الخصائص التعليمية لمعلمي المدارس المتوسطة والمتفوقين في الأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	10	21.3	21.3	23.4
موافق	29	61.7	61.7	85.1
موافقة	7	14.9	14.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يجب الاعتماد على المعايير والمقاييس عند استخدام القياسات المحاسبية للتكاليف المسؤولة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	8	17.0	17.0	19.1
موافق	33	70.2	70.2	89.4
موافقة	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

يعالج القياس المحاسبية للتكاليف المسؤولة الاجتماعية على أنها عبء على الأداء

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	10.6	10.6	10.6
محايد	22	46.8	46.8	57.4
موافق	18	38.3	38.3	95.7
موافقة	2	4.3	4.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

تؤدي عملية القياس المحاسبية للتكاليف المسؤولة الاجتماعية التي تقيّم الأداء الاجتماعي وتحسينها في المؤسسات الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	12	25.5	25.5	27.7
موافق	25	53.2	53.2	80.9
موافقة	9	19.1	19.1	100.0
Total	47	100.0	100.0	

Notes

Input	Comments	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
		Active Dataset	DataSet1
		Filter	<none>
		Weight	<none>
		Split File	<none>
		N of Rows in Working Data File	47
Missing Value Handling		Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
		Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
	Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 T3
			/STATISTICS=STDDEV MEAN
			/ORDER=ANALYSIS.
Resources		Processor Time	00:00:00.02
		Elapsed Time	00:00:00.02

Statistics

		المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية	المسؤولية الاجتماعية
N	Valid	47	47	47	47	47	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	Mean	3.83	3.91	3.79	3.43	3.72	4.04	4.02	3.51	3.7819
	Std. Deviation	.761	.830	.690	1.037	.743	.751	.707	1.019	.50572

لم يتطرق النظام المحاسبي المالي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.1	2.1
	محايد	15	31.9	34.0
	موافق	22	46.8	80.9
	موافق بشدة	9	19.1	100.0
Total	47	100.0	100.0	

عدم إدراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	4.3	4.3
	محايد	12	25.5	29.8
	موافق	21	44.7	74.5
	موافق بشدة	12	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

صعوبة إيجاد مقياس المحاسبة المناسبة تخضع معظمها للتكاليف الاجتماعية للقياس النقدي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	2.1	2.1
	محايد	14	29.8	31.9

موافق	26	55.3	55.3	87.2
موافقة شديدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافقة شديدة	3	6.4	6.4	6.4
غير موافق	4	8.5	8.5	14.9
محايد	16	34.0	34.0	48.9
موافق	18	38.3	38.3	87.2
موافقة شديدة	6	12.8	12.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف والمنافع الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافقة شديدة	1	2.1	2.1	2.1
محايد	15	31.9	31.9	34.0
موافق	26	55.3	55.3	89.4
موافقة شديدة	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إطار المؤسسات الاقتصادية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	1	2.1	2.1	2.1
محايد	9	19.1	19.1	21.3
موافق	24	51.1	51.1	72.3
موافقة شديدة	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

عدم جود آليات تقييم الجامعات والمراكز البحثية العلمية من جهة وقطاعات الأعمال من جهة أخرى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	11	23.4	23.4	23.4
موافق	24	51.1	51.1	74.5
موافقة شديدة	12	25.5	25.5	100.0
Total	47	100.0	100.0	

نقص الموارد المالية التي تحول دون المساهمة في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافقة شديدة	2	4.3	4.3	4.3
غير موافق	5	10.6	10.6	14.9
محايد	14	29.8	29.8	44.7
موافق	19	40.4	40.4	85.1
موافقة شديدة	7	14.9	14.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

Notes

Output Created Comments	10-APR-2019 20:25:38
Input	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav DataSet1
Data Active Dataset	

Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	47
Missing Value Handling	User-defined missing values are treated as missing.
Definition of Missing	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Cases Used	CORRELATIONS
Syntax	/VARIABLES=T1 T2 T3
	/PRINT=TWOTAIL NOSIG
	/MISSING=PAIRWISE.
Resources	00:00:00.00
Processor Time	00:00:00.02
Elapsed Time	

Correlations

		المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الاول	Pearson Correlation	1	.385**	.277
	Sig. (2-tailed)		.008	.059
	N	47	47	47
المحور الثاني	Pearson Correlation	.385**	1	.418**
	Sig. (2-tailed)	.008		.003
	N	47	47	47
المحور الثالث	Pearson Correlation	.277	.418**	1
	Sig. (2-tailed)	.059	.003	
	N	47	47	47

Notes

Output Created	10-APR-2019 20:28:46
Comments	
Input	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
Data	DataSet1
Active Dataset	
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	47
Missing Value Handling	User-defined missing values are treated as missing.
Definition of Missing	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Cases Used	
Syntax	CROSSTABS
	/TABLES=المؤهل BY الخبرة
	/FORMAT=AVALUE TABLES
	/STATISTICS=CHISQ
	/CELLS=COUNT
	/COUNT ROUND CELL.
Resources	00:00:00.02
Processor Time	00:00:00.06
Elapsed Time	
Dimensions Requested	2
Cells Available	174734

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
المؤهل * الخبرة	47	100.0%	0	0.0%	47	100.0%

Crosstabulation
Count

		المؤهل				Total
		ثانوي فأقل	بكالوريا	جامعي	شهادة أخرى	
الخبرة	سنوات 5 أقل من	1	0	3	0	4
	سنوات 10 سنوات إلى 5 من	0	4	15	3	22
	سنة 15 سنوات إلى 10 من	1	0	10	0	11
	سنة 15 أكثر من	3	0	7	0	10
Total		5	4	35	3	47

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	15.162 ^a	9	.087
Likelihood Ratio	18.763	9	.027
Linear-by-Linear Association	1.539	1	.215
N of Valid Cases	47		

Notes

Output Created		10-APR-2019 20:32:32
Input	Comments	
	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
Missing Value Handling	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	47
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Resources	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
	Syntax	CROSSTABS /TABLES=الخبرة BY الوظيفة /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CHISQ /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.06
Dimensions Requested		2
Cells Available		174734

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الخبرة * الوظيفة	47	100.0%	0	0.0%	47	100.0%

Crosstabulation Count

		الخبرة				Total
		سنوات 5 أقل من	سنوات 10 سنوات إلى 5 من	سنة 15 سنوات إلى 10 من	سنة 15 أكثر من	
الوظيفة	محاسب	3	14	7	9	33
	إداري	1	8	4	1	14
Total		4	22	11	10	47

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.598 ^a	3	.458
Likelihood Ratio	2.989	3	.393
Linear-by-Linear Association	1.097	1	.295
N of Valid Cases	47		

Notes

Output Created		10-APR-2019 20:33:56
Input	Data Active Dataset	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	47
	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=T1 T2 T3 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Group Statistics

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الاول	ذكر	39	3.7949	.33503	.05365
	أنثى	8	3.6406	.44036	.15569
المحور الثاني	ذكر	39	3.7244	.43790	.07012
	أنثى	8	3.7656	.41960	.14835
المحور الثالث	ذكر	39	3.8173	.51845	.08302
	أنثى	8	3.6094	.42488	.15022

Independent Samples Test

Independent Sample Test									
Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference		
							Lower	Upper	

المحور الأول	Equal variances assumed	1.633	.208	1.124	45	.267	.15425	.13719	-.12208-	.43057
	Equal variances not assumed			.937	8.738	.374	.15425	.16467	-.21998-	.52847
المحور الثاني	Equal variances assumed	.182	.672	-.244-	45	.808	-.04127-	.16888	-.38140-	.29887
	Equal variances not assumed			-.251-	10.382	.806	-.04127-	.16409	-.40506-	.32253
المحور الثالث	Equal variances assumed	.163	.689	1.061	45	.294	.20793	.19602	-.18686-	.60273
	Equal variances not assumed			1.212	11.727	.250	.20793	.17163	-.16699-	.58285

Notes

Output Created		10-APR-2019 20:36:11
Input	Comments	
	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	47
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY T1 T2 T3 BY المؤهل /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول	Between Groups	.374	3	.125	.991	.406
	Within Groups	5.407	43	.126		
	Total	5.781	46			
المحور الثاني	Between Groups	.124	3	.041	.212	.888
	Within Groups	8.406	43	.195		
	Total	8.531	46			
المحور الثالث	Between Groups	.203	3	.068	.252	.860
	Within Groups	11.562	43	.269		
	Total	11.765	46			

Notes

Output Created		10-APR-2019 20:36:42
Input	Comments	
	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>

Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	47
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Cases Used		Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY T1 T2 T3 BY الوظيفة /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الاول	Between Groups	.059	1	.059	.463	.500
	Within Groups	5.722	45	.127		
	Total	5.781	46			
المحور الثاني	Between Groups	.015	1	.015	.080	.779
	Within Groups	8.515	45	.189		
	Total	8.531	46			
المحور الثالث	Between Groups	1.040	1	1.040	4.362	.042
	Within Groups	10.725	45	.238		
	Total	11.765	46			

Notes

Input	Output Created	10-APR-2019 20:37:32
	Comments	
	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
Missing Value Handling	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	47
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Cases Used		Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY T1 T2 T3 BY الخبرة /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الاول	Between Groups	.732	3	.244	2.078	.117
	Within Groups	5.049	43	.117		
	Total	5.781	46			
المحور الثاني	Between Groups	.529	3	.176	.947	.426

	Within Groups	8.002	43	.186		
	Total	8.531	46			
المحور الثالث	Between Groups	1.619	3	.540	2.287	.092
	Within Groups	10.146	43	.236		
	Total	11.765	46			

Notes

Output Created Comments		10-APR-2019 20:40:18
Input	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File Matrix Input	47
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.00

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	47	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	47	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.557	8

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
إنماسبة المسؤولية الاجتماعية هي الأداة الفعالة لتحسين فعالية وكفاءة نظم الإدارة المؤسسية الاقتصادية	26.15	5.912	.428	.465
تشمل المحاسبة المسؤولية الاجتماعية تدور إتجاه أصحاب المصلحة الداخليين	26.49	6.473	.303	.512
تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية تدور إتجاه أصحاب المصلحة الخارجيين	26.64	6.279	.298	.513

يتعين على المؤسسة مزار س تدور إجتماعيا لفي المجتمع بعض متهجزة امنه	26.04	7.433	.077	.576
تعتبر المؤسسة القيامير امجو الاستثمار انا المجتمعية للمسؤولية الاجتماعية تكا فة إضافية بالنسبة لها	26.62	5.807	.307	.512
تشمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية الانشطة التي تعمل على تحسين وضع العال و فال موارد البشرية	26.26	6.890	.226	.536
يمثل مجال الموارد البشرية مجالا داخليا من مجال المحاسبة للمسؤولية الاجتماعية	26.28	6.639	.362	.500
تعد المحاسبة للمسؤولية الاجتماعية تنظر جديدة للمحاسبة من حيث أخذها لوجهة لنظر المجتمع وليس لوجهة الوحدة المحاسبية	26.57	6.945	.156	.560

Notes

Output Created Comments		10-APR-2019 20:40:40
Input	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File Matrix Input	47
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00.02 00:00:00.02

Notes

Output Created Comments		10-APR-2019 20:43:23
Input	Data	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File Matrix Input	47

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00.00 00:00:00.00

Case Processing Summary

	N	%
Cases		
Valid	47	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	47	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.762	8

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
القياس المحاسبي للذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	26.11	10.010	.304	.764
يشمل القياس المحاسبي للذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	26.19	8.854	.571	.716
يعتبر قياس الذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	26.28	9.291	.446	.740
ديعنا النشاط اذ انتمضونا اجتماعي	26.02	9.500	.434	.742
استخدام الاساليب المختلفة الاجتماعية في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	25.96	9.737	.405	.746
قياس الذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	25.96	9.259	.618	.714
يجب الاعتماد على المعايير والمقاييس عند استخدام القياس المحاسبي للذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	26.49	10.081	.267	.772
يعالج القياس المحاسبي للذكاء الاجتماعي في ديار الجذب مستثمر ينجذب بما في كفاءات عائد المال لمؤسسة	25.96	8.433	.686	.693

Notes

Output Created	10-APR-2019 20:43:57
Comments	
Input	C:\Users\user\Downloads\المسؤولية الاجتماعية.sav
Data	DataSet1
Active Dataset	
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in Working Data File	47
Matrix Input	

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
	Syntax	RELIABILITY /VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00.02 00:00:00.01

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	47	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	47	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.761	8

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
لم يتطر فالنظام المحاسبي المالي مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية	26.43	12.511	.609	.710
عدم إدراك المفهوم الصحيح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية	26.34	12.882	.470	.733
صعوبة إيجاد مقاييس المحاسبة المناسبة لتخضع معظمها للتكاليف الاجتماعية الاقتصادية	26.47	12.907	.603	.715
صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية	26.83	12.970	.311	.771
لا توجد وحدة قياس موحدة للتكاليف والمنافع الاجتماعية	26.53	12.515	.628	.708
نقص ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى إطار المؤسسات الاقتصادية	26.21	13.128	.492	.730
عدم وجود أي تنسيق بين الجامعات والمراكز البحثية العلمية من جهة وقطاعات الأعمال من جهة أخرى	26.23	13.835	.387	.747
نقص الموارد المالية التي تحول دون المساهمة في النشاطات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية	26.74	12.933	.327	.767